



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليات الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الطريقة التكاملية في تدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى

من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

إسماعيل سيبوكر

إعداد الطالبين:

• موسى باديجة

• صفاء شاكو

الموسم الجامعي:

2022/2021

الإهداء

الحمد لله وكفى وصلاة على الحبيب المصطفى وآله، ومن في أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

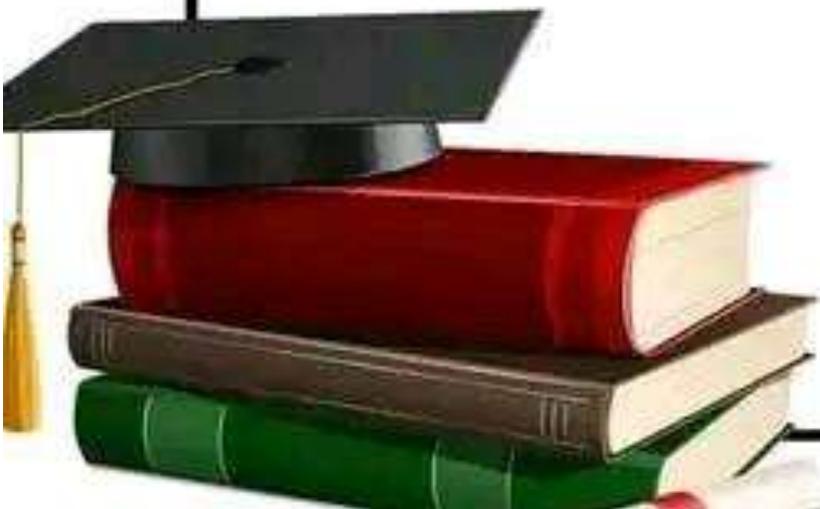
والنجاح بفضلته تعالى مهددة إلى شهداء فلسطين الأبرار

ولي الوالدين الكريمين حفظهما الله ورحاهم وأولاهما نوراً لدينا

لكل العائلتين الكريمتين التي ساندتنا ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى زملاء وزميلات المشوار الذين قاسمنا لحظاته

ولي كل من كان لهم أثر على حياتنا



شكرًا سرًا

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب وفقنا إلى إنجاز هذا العمل،
أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان بالجميل إلى أستاذنا الكريم الأستاذ إسماعيل سيبوكر على تفضله
بالإشراف على هذا البحث، الذي لم يخل بتوجيهاته وجهوده المبذولة لتحسين هذه الدراسة وتطويرها
شكلًا ومضمونًا والنصائح المقدمة في تسبيره وتيسيره وعلى التشجيعات من أجل إتمامها وتماحها كما لا تفوتنا
الفرصة أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين عائشة بن السائح وسهام بن زغي على القلب الرحب
والمعلومات القيمة التي كانت عونًا في بحثنا وكل أساتذتنا الأفاضل.
إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، وإلى الذين لم نسمعهم ذكركمنا لكل هؤلاء نقول لهم
جزاكم الله خير الجزاء



المقدمة

تبنت تعليمية اللغة العربية في الدراسات الحديثة مجموعة من المناهج والطرائق تتجه صوب المتعلم ليكتسب اللغة بشكل صحيح وأمثل وقد تنوعت هذه الطرائق باختلاف الأنشطة وارتباطها بدرجة أولى بعناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المحتوى) وخاصة المتعلم، من بين هذه الطرائق نجد طريقة المحاضرة وطريقة التسميع والطريقة التكاملية من هذه الواجهة ارتأينا أن نتجه صوب هذه الأخيرة واعتمادها في تدريس المهارات اللغوية تحديد على مستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط ، فجاء بحثنا موسومًا " الطريقة التكاملية في تدريس المهارات اللغة العربية لمستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط " اختيار الطريقة التكاملية في تدريس هذه المهارات طبعاً له مبرراته ، فما مدى نجاعة الطريقة التكاملية كأسلوب لتدريس المهارات اللغوية ؟ وهل تتوفر الظروف المناسبة لتطبيقها الميداني في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المتوسط وللإجابة عن هذا الإشكال سار بحثنا على النحو التالي:

مقدمة وفصلين وخاتمة

أما **الفصل الأول** فإنه الطريقة التكاملية، فهو مقسم إلى ثلاثة مباحث، **المبحث الأول**: منه يتحدث عن مفهوم الطريقة بعد المقارنة بين التقليدية والحديثة وحددنا مفهوم الطريقة التكاملية ومفهوم التكامل **والمبحث الثاني**: تحدثنا فيه عن ماهية الأسلوب التكاملي وأهميته كما تحدثنا عن أشكال التكامل وعلاقته بالعملية التعليمية أما **المبحث الثالث**: فكان حديثنا عن المهارات اللغوية وتوظيف الأسلوب التكاملي في تدريس المهارات اللغوية، **والمبحث الثاني** عنوانه تطبيق الميداني للطريقة التكاملية في المرحلة المتوسطة قُسم إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول من الفصل: قمنا بوصف دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم المتوسط **والمبحث الثاني**: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط حيث قمنا بوصف المضامين المقررة لهذه المرحلة **أما المبحث الثالث**: فقد خُصصاً لعرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد

إن عملية التعليم هي عملية هادفة مخطط لها تتم بين طرفين معلم والمتعلم وتهدف إلى تنظيم المادة التعليمية وطرحها على المتعلم بالطريقة والوسيلة المناسبة لغرض احداث التعلّم وليس بخاف على أحد أن عصرنا الحالي يمثل ثورة بكل المقاييس وبجميع الاتجاهات، وبذات الوقت فهو يمتاز بما يسمى الانفجار السكاني والذي ترجمته المؤسسة التربوية بزيادة اعداد المتعلمين مما يضعها أمام قضية مهمة تتمثل في تطوير طرائق التدريس باعتبارها الإجراءات الصفية التي يحددها المدرّس في تخطيطه للدرس والمساهمة في نجاح الموقف التعليمي ، فهي تلعب دور أساسياً ومهما في تناول المادة العلمية وفي تنظيم الحصة الدراسية و تعتبر الأداة الضرورية والفعالة لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة لأن التدريس هو عملية تربوية تأخذ فاعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ولكن للمعلم دور هام وفعال في عملية التدريس وعليه تقع المسؤولية الأولى في توصيل المادة الدراسية إلى المتعلم ومن بين طرائق التدريس هذه نجد الطريقة التكاملية حيث أن فكرتها في تعليم اللغة العربية لم تكن فكرة جديدة على العرب فأدرك علماء العربية قديما هذه الفكرة واعتمدوا على النص الأدبي ليكون أساساً تبني عليه قضايا لغوية عديدة وقد سلكت الطريقة التكاملية في استكشاف النصوص وسير أغوارها، ومعالجتها في صورة متكاملة الجاحظ في البيان والتبيين المبرّد في الكامل وأبو العلي القالي في الأمالي وغيرهم ولا ننسى علماء العربية في العصر العباسي أمّا فكرتها في عصرنا الحاضر فقد ظهرت فكرتها في تعليم اللغة العربية منهجاً وطريقة بعد أن تأكّد علماء التربية والتعليم من عدم جدوى تعليم اللغة ومهاراتها وفق طريقة الوحدات التي تقوم على أساس الخبرة اللغوية المقدمة للمتعلمين وفي المدرسة الجزائرية تطبّق الطريقة التكاملية في تعليم المهارات اللغوية في جميع المراحل المتوسطة وموضوع بحثنا يتحدث عن مرحلة المتوسطة وبتحديد السنة الأولى لهذا سنتبع خطوات تطبيقها في هذه المرحلة.

الفصل الأول:

التكاملية الطريقة

المبحث الأول: مفهوم الطريقة

تُعد الطريقة من أهم وسائل التدريس في تطوير المعرفة العلمية في جميع المجالات.

أ/ لغة:

يقول ابن منظور في مادة (ط.ر.ق): «أصل الطَّرْقِ الضرب...، والخط في الرمل، والطريقة: السيرة، وطريقة الرجل: مذهبه..، والطريق: السبيل وجمعها: أطْرِقة وطُرُق...، وتطرَّق إلى الأمر: ابتغى إليه طريقاً»¹.

كما عرّف المعجم الوسيط مادة هذا الفعل بمعنى: «(طرق) النجم طروقاً: طلع ليلاً..، والطريق: سلكه، والكلام: عرض له وخاض فيه. والطريقة فهي: الطريق والسيرة والمذهب»².

وقد ورد مفهوم الطريقة في القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا} سورة الجن آية 16

تجمع التعاريف اللغوية أن لفظ الطريقة يدور حول السيرة والمذهب، والمسار.

ب . اصطلاحاً:

يختلف مفهوم طريقة بحسب المجالات التي ترد فيها، من بين المجالات التي نحن بصدد تناولها ودراستها هو جانب التعليمية.

فالطريقة هي: «الأداة و الوسيلة والكيفية التي يستخدمها المعلم في إيصال محتوى المنهج للدارسة أثناء قيامه بالعملية التعليمية»³.

¹-ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي، لسان العرب، دار صادر، بيروت

²- إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4 (1429هـ/ 2008م) مادة ط.ر.ق. ص555،565

³- هادي طوالة، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر عمان، ط1(1430هـ/2010م)، ص165.

وهناك مفاهيم اصطلاحية تقليدية وحديثة، فالتقليدية تدور حول خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية وتعد وسيلة أو أداة لإيصال لمعلومات.¹

بينما الحديثة هي: «مكون من مكونات استراتيجية التدريس وأحد عناصر المنهج، تعني مجموعة الأساليب والوسائل التي يتم بواسطتها تنظيم الموقف التعليمي بما يناسب عمر المتعلم وميوله».²

ومجمل القول إن الطريقة من الواجهة الاصطلاحية تعني: الأسلوب أو المنهج الذي يسير على خطاه المعلم لتسهيل عملية الفهم للمتعلم.

مفهوم التكامل

1- لغة: جاء في لسان العرب: الكمال يعني التمام وتكامل الشيء وأكملته أي أجملته.³

كما ورد في قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}. سورة المائدة آية 3

التكامل مصدر قياسي للفعل " تكامل وفعل ثلاثي مزيد بحرفين أصله " كمل " بفتح عين الفعل أو ضمه.⁴

¹ - ينظر: هادي طوالبه، طرائق التدريس، ص 165.

² - نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية "مرحلة المتوسط أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة ورقلة، 2010 / 2011 ص 13.

³ - ابن منظور، لسان العرب، مادة ك. م. ل مج 11، ص 598.

⁴ - إيمان نواف أبو دحروج، فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طالبات الصف الثالث أساسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية (1438هـ/2016م) ص 10-11.

وقد عرف المعجم الوسيط مادة هذا الفعل بقوله: «كمل " الشيء يكمل كمولا تمت أجزاؤه أو صفاته وكمل، يكمل كمالا تثبت فيه صفات الكمال وأكمل الشيء أتمه»¹.
وتصب جُلُّ التعاريف اللغوية لمفهوم التكامل في معنى واحد وهو التَّمام والكَمال تكامل الشيء بعضه ببعض.

2- اصطلاحا:

إنَّ تحديد مفهوم التكامل يقتضي الإشارة إلى أنَّ فكرة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة، بما في ذلك فروع المادة الواحدة، قد شغلت التربويين منذ أمد بعيد؛ حيث حاولوا التغلب على مشكلة الخبرة المفتتة للطلاب من خلال منهج المواد الدراسية المنفصلة، ويعرّف التكامل بأنه: «تنظيم منهجي يهدف إلى إزالة الحواجز الفاصلة بين عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب وتنظيمها، وتدريبها وتقويمها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها وتوظيفها في أدائها اللغوي»².

- كما يعرف التكامل بأنه: التعامل مع المواد والموضوعات بمنطق وحدة المعرفة وهو عملية تنظيم للمنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية فتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلمين لإدراك العلاقات بين الخبرات والموضوعات التي تقدم له.³

والتكامل عند سعيد مراد هو: «عملية تحدث في الفرد المتعلم وهي عملية تركّز على أن ما يتعلمه الشخص يصبح جزءاً من شخصيته، يدخل في كيان مألديه من فهم وقدرات واتجاهات، تغدو مجتمعة عوامل حيوية تحدث فيه تغيرات. فلا تكون مجرد إضافات إلى

¹ - معجم الوسيط، ص798.

² - نصره عبد الله الخضر صالح، أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكامل في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، (1430هـ/2009م) ص75-78.

³ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006، ص 167.

مجموع مالمديه. وهي عملية تتضمن تعلم أشياء مفيدة حقاً ، وذات معنى عند المتعلم، تترجم في سلوكه مباشرة وتستمر معه لتتفاعل مع خبرات أخرى»¹.

وهناك من يُعدُّ أن مفهوم التكامل من المفاهيم الهلامية التي لم تتحدد على وجه الدقة، ولعل السبب في ذلك يعود لعدم توفر بحوث تدعم استخدام الطريقة التكاملية في التدريس كذلك، وللخلط الذي يعترى مفهوم التكامل بسبب مفردات عديدة لتعبير عنه فيطلق عليه: الدراسات البينية Lnterdixiplinary والدراسات التعددية Multidixiplinary ويطلق عليه أيضا العلوم العرضية studiesTransdixiplinary².

* مفهوم الطريقة التكاملية:

هي طريقة تعتمد فكرتها على خصائص نفسية لعملية التعليم والمتعلم نفسه، سعياً للارتقاء بالتعلم إلى مستوى التجريد مع مراعاة الخصائص المميزة للغة.

يعرفها علي عطية بأنها: « تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم ، ويدفعهم إلى بذل الجهد في أنشطة متنوعة تفضي إلى تعلم الخاص وأنّ ظهور طريقة الوحدات جاء كرد فعل على الأساليب التقليدية في بناء المنهج وتقديمه في حصص تقليدية. إذ جرت العادة أن تبني المناهج التعليمية المقررة في الوحدات شاملة واسعة تتضمن كل وحدة عدة موضوعات صغيرة يعالج كل موضوع منها بصورة متصلة عن موضوعات الأخرى »³.

ويمكن القول إن الطريقة التكاملية سميت بهذا الاسم لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، أي ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة.

1 - سعيد محمد مراد، التكاملية في تعليم اللغة العربية، دار الأمل للنشر وتوزيع، اربد الأردن، ط1، 2002، ص 15

2 - ينظر: جاسم صالح عبد الله، نظرية المنهج استشراق مستقبل العلوم في الدراسات البيئية نحو منهج التكامل، 2001، نقلا عن إيمان نواف أبو دحروج فاعلية برنامج قائم على المنحى التكامل في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طالبات الصف الثالث أساسي، ص11.

3- محسن علي عطية، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية ص142

وتُعَدُّ الطريقة التكاملية من الطرائق القديمة التي استخدمها الكثير من علماء اللغة العرب منهم المُبرِد في كتابه الكامل فكان يُعَرِّض النص ثم يعالجه من الناحية اللغوية والنحوية والصرفية¹.

يتم فيها الجمع بين النظري والتطبيقي؛ حيث يصبح النص ميداناً وظيفياً للقراءة والنحو والصرف والإملاء والبلاغة والنقد والتعبير..... ويتم إدراك المعرفة بالانتقال من الكل (النص) إلى الجزء (التعليمات والمعارف المستهدفة) « فالنص في الطريقة التكاملية نص متكامل تمارس فيه أنشطة اللغة وفنونها بشكل متكامل، مما يزيد في توطيد العلاقة بين هذه الفنون ويساهم في بعث النشاط وطرده الملل كما يساهم في فهم اللغة في الحياة الوظيفية إذ ليس من المهم حشو الفكر بالقواعد ما لم يضمن لها حسنى التوظيف في الكلام القراءة والكتابة، فتكون وسيلة لفهم المقروء و إيجاد الكلام الشفوي والمكتوب²».

أهمية الطريقة التكاملية:

تعد الطريقة التكاملية من الطرق الفعّالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعلمية وتؤدي بذلك إلى:³

1- تنمية مهارات المتعلمين وإثراء عقولهم، وحثهم على التفكير العلمي المؤدى إلى الإبداع والخيال في عصر المعلومات الذي يتطلب التواصل وتنمية على القدرة والإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والاستنباط والتطبيق.

2- تنمية القدرة على الإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والفهم والاستنباط والتطبيق.

3- تؤدي بالمتعلم إلى التفكير الناقد الذي يعد هدفاً أساسياً من أهداف التربية الحديثة.

¹- نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ص 18.

²- المرجع السابق، ص 37.

³- راشد عبد الحميد وعلي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، 2014، ص 6.

- 4- تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي عن طريق تدريب عقله.
- 5- تزويده بمتطلبات الحياة من معارف وحقائق والمفاهيم العامة والخاصة بالمواد الدراسية.

خصائص الطريقة التكاملية:

كان ينبغي للغة أن تدرس بشكلها الطبيعي الممارس في الحياة فهي تتميز بخصائص الإيجابية تدعم مسار التعلم من هذه الخصائص نذكر ما يلي:¹

- 1- الربط التكاملي بين المهارات اللغوية.
 - 2- مسايرة الاستعمال اللغوي في الدرس للواقع وإتقان فروع اللغة بطريقة طبيعية تساهل وظيفتها واستعمالها اليومي.
 - 3- مسايرة طبيعة المعرفة والانتقال من الكل إلى الأجزاء.
 - 4- توفير التشويق والتجديد مما يدفع السأم والملل عن التعلم.
- وتوجد خصائصها في موضع آخر بالشكل التالي:²
- 1- تعد الطريقة التكاملية أسلوباً طبيعياً في الحياة يحقق أمرين أساسيين الأول وظيفي يتمثل في التعبير والثاني تعليمي يظهر من خلال الإدراك أسرار الابداع الفني.
 - 2- تتجاوز عيوب الطريقة التقليدية التي تعتمد على حفظ القواعد المتصلة بكل فرع من الفروع دون إدراك معرفتها الوظيفية المتجسدة في الأداء اللغوي السليم في مواقف الحياة المختلفة.
 - 3- تربط بين فروع اللغة لأن اللغة أساسها الوحدة وما الفروع إلا مظاهر لتلك الوحدة فهي تحقق الارتباط التكامل.
 - 4- تراعي الجوانب النفسية والتربوية واللغوية المتعلقة بالمتعلم بغية الوصول إلى تعليم ناجح، تربط فيه جميع جوانب شخصيته.

¹ نصيرة بوزفاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، ص36

² فريد خلفاوي، بلقاسم مالكية، الطريقة التكاملية في تعليم اللغة، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة حمة لخضر، جامعة قاصدي مرباح، العدد 9 جويلية 2016، ص99.

5- توفر الكثير من جهد المدرسين المبذول ووقتهم الذي يضيع جزء منه نتيجة استخدام منهج المواد المنفصلة.

أما عن مزاياها فهي كالتالي:¹

- 1- تمكن الطالب من إدراك العلاقات بين الوحدات المادة
- 2- تنمي القدرة لدى الطلبة على البحث والتقيب
- 3- تزيد من فاعلية الطلبة وتنمي استعدادهم
- 4- تحقيق هدف التكامل بين الوحدة ولأخرى وبين المادة.

وأضاف صالح بالعيد قائلاً: "إن الدراسات الميدانية التي عملت بهذه الطريقة تشير إلى أنها:²

- 1- تزيد من إمكانية الذكاء.
- 2- تزيد من الدافعية الداخلية.
- 3- تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب
- 4- كما تعمل هذه الطريقة على تطوير العملية التعليمية بناء على البحوث الوسيطة التي تؤثر في الوسائل والأدوات والإجراءات التعليمية إضافة إلى اعتمادها لبحوث العمل التي تساعد على تغيير السلوك.

¹ - محسن عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006، ص146.

² - ينظر: صالح بالعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، ص60.

المبحث الثاني: ماهية أسلوب التكامل

1. تعريف الأسلوب التكامل

عرف الأسلوب التكامل على أنه: «الأسلوب الذي يتخطى الحواجز التي تفصل بين مقررات المواد الدراسية، ويوفر خبرات تعليمية ذات معنى بالنسبة للتلاميذ وخبرات عملية محسوسة في العالم الذي يعيشون فيه، ويساهم على اكتساب المعرفة وتنمية الفهم والمهارات والقيم والاتجاهات وسيجعلهم يدركون العلاقات المتبادلة فيما بينهما على نحو أكثر سهولة كما لو اكتسبوا مهارات معينة ومكونات معرفية معينة في صورة يعزل بعضها على بعض»¹.

كما يعرف أيضا بأنه: «أسلوب لتدريس اللغة العربية وحدة متكاملة لا على أساس فروعها، إنما تدرس تحت عنوان اللغة العربية جميع مهارات اللغة وفروعها: الأدب، والقراءة، والنحو، والرسم، والبلاغة، والنقد، والتعبير..... وغيرها ويدعو هذا الاتجاه إلى تناول فروع اللغة من خلال القراءة في مراحل التعليم الأولى، ومن خلال النصوص الأدبية في المراحل المتقدمة»².

2. أهميته:

يمكن تحديد أهمية الأسلوب التكامل كالتالي:

1- التكامل في تدريس مهارات اللغة له أثر كبير جدًا في مستوى الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية.

2- التكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدّمة للمتعلّمين، وتعليمها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكّنهم من إدراك العلاقات فيما بينها وتوظيفها في أدائهم اللغوي وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل البناء، ترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال النص المتكامل الذي يُعالج بطريقة تعتمد إجراءاتها على التكامل

¹ - طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، ط1 سنة (1429هـ/ 2009م) ص 115.

² - نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاحها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، ص 27.

والتدريس والممارسة اللغوية وتقويم أداء المتعلم بصورة تكاملية وذلك بما يحقق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية معرفياً ووجدانياً و مهارياً¹.

كما توجد أهميته في موضع آخر وهي :²

- ✓ مساعدة الطلبة على الفهم الواعي وربطهم بالمعرفة وربط الموضوعات بمهارات الحياة.
- ✓ تحديد مسؤولية المعلم والطالب حيال المعرفة.
- ✓ مساعدة الطلبة على التعليم الجماعي وإيجاد التوازن بين الطلبة ومجتمعهم وإبراز وحدة العلم.

3.التكامل بين القديم والحديث:

أ - التكامل قديماً:

فكرة التكامل في تعليم اللغة العربية فكرة قديمة جدا ضاربة في أعماق ثقافتنا العربية والإسلامية فقد أدرك علماء العربية قديماً هذه الفكرة حيث اتخذوا من النص الأدبي محوراً تتجمع حوله معالجات لغوية عديدة ، من تفسير مفردات وشرح عباراته وكشف مشتملاته من الصور البلاغية والمسائل النحوية إلى ما هنالك من إشارات تاريخية ومواقع جغرافية ، وما في النص من مؤشرات عن الحياة الاجتماعية والثقافية لعصر الشاعر أو الأديب ، وما لصاحب النص من مميزات وأسلوبية ومدى تأثيره بغيره وتأثيره في سواه والوقوف على ظروف التي قيل فيها النص ومناسبته ومواضيع تقاطع النص مع النصوص أخرى مشابهة، والولوج إلى موسيقى النص وإجراء العديد من القراءات³.

¹- ينظر: محمود حريري، نادر إدلبي، المدخل التكامل في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة حماة لخضر الوادي، مج2، عدد الثاني، 12- 2020، ص209.

²- إيمان عبد الفتاح العمارة، طه علي الديلمي، فاعلية وحدة دراسية مطورة في ضوء المنحى التكامل في تنمية مهارات فهم المقروء والكتابة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج28، العدد3 مارس 2019، ص578.

³ - ينظر: عبد الحميد كيريبوي، علي عبد الله الشاعر، أهمية الأسلوب التكامل في تعليم مهارات اللغة العربية ص 7 2014،

ب - التكامل حديثاً:

ظهر منهج التفهيم والتفريع للغة العربية مما أفقدها نهضتها وأصبحت لغة للحفظ فقط. لقد كان سائداً ومازال الاعتقاد في مجال تعليم اللغة بأن المتعلم يتعلم اللغة بصورة أفضل إن لم يخطط المعلمون في تعليمهم اللغة بين مواد اللغة المختلفة ومن ثم ترسخ اعتقاد خاطئ بأن الأداء اللغوي لن يكون سليماً إلا بدراسة قواعد النحو والصرف والأدب والبلاغة والقراءة والكتابة من خلال كتب تركز على المعرفة اللغوية وخصص مستقلة لكل مادة. وفي هذا الاعتقاد تفتيت الخبرة اللغوية التي يفترض أن يكتسبها المتعلم متكاملة واعتقال المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتمثلها في تواصله مع الآخرين في مواقف الحياة الاجتماعية.¹

4. أشكال التكامل:

للتكامل عدّة أشكال نذكر منها:²

*** التكامل العرضي:**

وهذا النوع يقوم على أساس العشوائية دون التنظيم المسبق له أو التخطيط ولكنه يهدف إلى إبراز ما بين المواد الدراسية من روابط وعلاقات تجمع بين فروع المادة الواحدة أو بين المادتين أو بين المواد الدراسية، ويشار إليها من خلال المعلمين القائمين بالتدريس ومن أمثلة ذلك التكامل بين فروع اللغة العربية من النحو والصرف والأدب والبلاغة ونحوها.

*** التكامل المنظم:**

وهو تكامل مقصود هادف مخطط له من قبل القائمين بالتدريس طبقاً لخطة معينة يسيرون بمقتضاها، ويتم إما عن طريق التكامل بين موضوعات معينة متفق عليها من المعلمين يشارك كل منهم بطريقته على أن تظل كل مادة دراسية قائمة بذاتها.

¹ - المرجع السابق، ص 8.

² - مرجع نفسه ص 10.

كما توجد في موضع آخر بعشرة أشكال إذ يري أبو حرب أن للتكامل عشرة أنماط وهي كالتالي¹:

*الفصل والترابط:

نموذج تقليدي للربط يقوم على الفصل بين الموضوعات تارة، ويتداخل تارة أخرى، مجالات المواد الدراسية الواضحة، وحيثما يمكن الربط بين الموضوعات المجزأة، يتم مثل: ربط بين الرياضيات والعلوم.

***الترابط:** الموضوعات الفرعية داخل الموضوع مترابطة بعضها مع البعض، وأحيانا يتم ربط مفهوم بمفهوم، وأحداث السنة الحالية، بالأحداث السابقة واللاحقة والمفاهيم الأساسية مترابطة تساعد على المراجعة وإعادة صياغتها وسهولة استيعاب الأفكار، التي تضمنها ضمن إطار الموضوع الواحد.

***متداخل:** من خلال كل موضوع يستهدف المعلم مهارات متنوعة، مهارات اجتماعية، ومهارات التفكير، ومهارات إبداعية، ومهارات خاصة أي أن جميع مهارات المحتوى والتفكير الاجتماعي موجه ضمن إطار الموضوع.

***متتابع:** على الرغم من انفصال بعض الموضوعات، فإنه يمكن تعليم الأفكار المتشابهة، وترتيب موضوعات، والوحدات، لمختلف المواد بصورة متزامنة مع بقاء بعض المعلومات منفصلة.

***مشترك:** الفريق يقوم بالتخطيط أو التعليم، ويكون مركز اهتمامهم موجهاً إلى المفاهيم المشتركة، والمهارات، والاتجاهات، التي سيتم تداخل المفاهيم، والأفكار بينهما.

***نسيجي:** الموضوع الذي سيتم تعليمه للطلاب، يشكل أساساً لتدريس، الموضوعات الأخرى ويتم بناؤه، وتوضيح محتواه، وفق مجالات المنهج، حيث يتم تخطيط مفاهيم كل موضوع، وترابط مع الموضوعات، الأخرى من خلال الأفكار.

¹ - إيمان نواف أبو دحروج، فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملية في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث أساسي ص 19- 20.

مخيط: هذا يتم بناؤه على تحليل المنهج إلى مهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، والذكاءات المتعددة، ومهارات الدراسة في كافة المجالات، تخاط مع بعضها بعضا.

متكامل: أولويات التداخل في مختلف المجالات، للمهارات المشتركة، والمفاهيم والاتجاهات، وهنا يتم تداخل المواضيع، والمفاهيم ببعضها بعضا، ويصبح التعلم متكاملا، مشجع للطلاب على رؤية الترابط، وإدراك العلاقات بين المجالات، وينفعون عندما يكتشفون الارتباطات.

مستغرق: يتكامل التعلم عند مشاهدة ما نريد أن نعلمه، ونضعه في بؤرة الاهتمام، فتصبح المعلومات جزء من خبرات المتعلم، والمتعلم يحقق ذاته من خلال المحتوى، لأنه ينغمس كلياً فيه.

متشابه: المتعلم ينظر إلى التعلم بعين الخبير، وتصبح ارتباطاته الخارجية، نفس ارتباطاته الداخلية بالمادة، ويوجه عمليات التكامل، من خلال اختيار شبكة الخبراء، والمصادر، ويكون نشاط المتعلم كبير مع حوافز للحصول على المعلومات، والمهارات، والمفاهيم الجديدة.

5. التكامل وعلاقته بالعملية التعليمية:

بما أنّ التكامل هو عملية تستهدف المتعلم أي أنّ ما يتعلمه يصبح جزءاً من شخصيته، فللمعلم دور هام في أسلوب التكامل «إذ يحرص على توضيح العلاقات بين أجزاء المعرفة فمن خلال الموضوعات التي يدرسها الطلاب فهو يوضح العلاقة بين المحتوى التعليمي والمتعلم أي ربط المادة بحياة المتعلمين كما يوضح العلاقة بين المحتوى التعليمي والمدرسة والمجتمع ويكون البدء بوضع المعايير والأهداف بالتعاون مع المعلمين الآخرين لإيجاد منهج متماسك قوي، إذ يناقش الطلاب بدءاً من التخطيط للتعلم مروراً بالتدريب

وصولاً إلى التقويم داخل غرفة الصف»¹. إذن للتكامل علاقة وطيدة بالعملية التعليمية إذ يُعد ركيزة أساسية في عناصر العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المحتوى) "علاقة المعلم بالتكامل فهو يساعد على استخدام طرق والأساليب مختلفة في التعليم كالعامل ضمن مجموعات وخلق بيئة صفية مناسبة وإبداع أنشطة تعليمية مميزة فالمعلم دوره كمرشد وموجه لطلابه حيث يبتعد كثيراً عن الأسلوب الإلقائي باعتباره قدوة لطلابه، بمعنى أنه عندما يخطط بشكل جيد لتنفيذ درسه فإن طلابه في الصف سيقلّدونه في تخطيطه وتنظيمه فالمعلم الناجح تكون لديه قدرة على التخطيط الجيد والتقييم الصحيح وأن يتفاعل بشكل دائم مع أفكار طلابه وإبداعاتهم اللغوية» ، أما من ناحية المتعلم فعليه: «أن ألا يكون متلق للمعلومات فقط، بل عليه المشاركة في كل المواقف التعليمية و يكون فعالاً في الأنشطة والأفكار والآراء المطروحة خلال الدرس فالمتعلم يعمل مع رفقائه من خلال مجموعات فيتبادل معهم الآراء والأفكار فيقوم ويصحح لغيره ويتقبل التصحيح منهم أيضاً وتكون مهمتهم تبادلية وأن يكون المتعلم باحثاً عن المعلومات الجديدة فيبني معرفته بنفسه من خلال تجربته الذاتية»².

فالمعلم والمتعلم لهما دور هام في التدريس بالطريقة التكاملية لتحقيق "محتوى" جيد ومفيد ويظهر ذلك جلياً من خلال سلوك المتعلم المباشر والتفاعل مع الخبرات سابقة لديه.

¹-ينظر: أبو حرب، يحي حسين الفزاري [اتجاهات معلمين الحلقة الأولى من التعليم لأساسي نحو منحى التكاملي للمنهج التربوي 2010] نقلاً عن: إيمان نواف أبو دحروج، فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث أساسي ص21.

²- محمود حريري نادر إدلبي، المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة حماة لخضر، 2020، ص211 - 212.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية

تعدّ المهارات اللغوية ركيزة أساسية في تعليم اللغات، وهدفًا يسعى كلّ معلّم لتحقيقه عند المتعلّمين؛ حيث إنّ تعلّم أيّ لغة سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، وهذه المهارات وفق هذا الترتيب، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

1. تعريف المهارات اللغوية:

تعرف المهارات اللغوية بأنها: « أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم»¹ ، ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات، والأداء إمّا أن يكون صوتيا أو غير صوتي؛ فالأداء الصوتي يشتمل على القراءة والتعبير الشفوي ، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية، أما غير الصوتي فيشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي ولا بدّ للأداء أن يتسم بالدقة فضلا عن السرعة والسلامة اللغوية نحوًا وصرافًا وخطأً والإملاء، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام لمقتضى الحال، وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة من حيث إخراج الحروف وتمثلها للمعنى المراد، وكذا سلامة الأداء الإملائي إلى غير ذلك من المهارات المتصلة باللغة في جميع صورها.²

كما تعرّف أيضا بأنها: « مجموعة من الأداءات الصحيحة ، المتصلة باللغة التي نمت تدريجيا بالتعلم فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة فالمهارات اللغوية هي: استماع ،القراءة التحرير ، التحدث».³

¹ -سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 29 فيفري 2013، ص 240.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص240.

³ - المهارات اللغوية للسنة الثانية من التعليم المتوسط بالمعاهد العلمية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رياض، 1437، ص7.

أ- مهارة الاستماع

* لغة:

يقول ابن فارس: «السين والميم والعين أصل واحد. وهو إيناس الشيء بالأذن من الناس وكل ذي أذن» وأما الفيروز آبادي في كتابه القاموس المحيط فيعرف السمع على أنه "حس الأذن والأذن وما وقر فيها من شيء تسمعه".¹

كما وردت في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سورة الإسراء الآية 36.

قوله تعالى (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة البقرة الآية 20.

* اصطلاحاً:

الاستماع من الوجهة الاصطلاحية: «مجموعة الأداءات الصحيحة التي تتم بعد استقبال الصوت من مصدر معين بانتباه وتركيز، ويكون نماؤها تدريجياً بالتعلم فيمارسها الفرد بحذاقة وسهولة». ²

كما يعرف عنصر الاستماع بوصفه: «فنا من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته». ³

وللأهمية التي يحظى بها الاستماع ركزت عليه جلّ الدراسات وعدّوه أول المهارات التي يتم عن طريقها اكتساب اللغة.

¹-المهارات اللغوية للسنة الثانية متوسط بالمعاهد العلمية، رياض، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية 1423هـ، ص20.

²-المهارات اللغوية للسنة الثانية متوسط ص23.

³-ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مملكة العربية السعودية، دار التذميرية لنشر والتوزيع، ط1(1439هـ/2017م) ص16.

ب- مهارة القراءة:

القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.

***لغة:** تعرف القراءة أنها «تتبع الكلمات المخطوطة والمكتوبة وتحويلها من رموز و أرقام، وحروف إلى كلمات ملفوظة ومسموعة ذات معانٍ مفهومة وواضحة»¹.

وكفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ 1 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ 2﴾ سورة العلق ال آية 2-1

***اصطلاحاً:**

القراءة: «نشاط تتصل فيه العين بصفحة مكتوبة تشمل على رموز لغوية يهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ وعلى هذا الأخير أن يفك هذه الرموز ويصير الرسالة إلى خطاب خاص له»².

وتعرف أيضاً أنها: «هي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل وحل المشكلات والتقويم وينبغي أن تكون القراءة نشاطاً فكرياً يشمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها وإدراك ما تعبر عنه أفكار»³.

¹- نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامفونج [اندونيسيا] (1441هـ/2020م) ص51.

²- بوزقاق نصيرة، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ص29.

³- سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، السنة فيفري 2013، العدد التاسع والعشرون ص247.

ج- مهارة الكتابة

* لغة:

من مادة كتب والكتابة في اللغة « تعني الجمع والشد والتنظيم وتعني الاتفاق على الحرية تحرير الكتاب والاتفاق على الحرية.»¹

كما وردت في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ سورة البقرة الآية 187
ووردت أيضا في سورة المجادلة قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
سورة المجادلة الآية 21

* اصطلاحا:

تظهر الكتابة في أنها « تعبير و ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل لأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئین والكاآبیین ولهما قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم نداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل انجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.»²

وتعرّف في الأدبيات التربوية بأنها: « وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث.»³

¹- ياسر سلامة عمار، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ص38.

²- فخر خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1 (1431هـ 2011م) ص69.

³- رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد 14، ص72.

د - مهارة الحديث:

* لغة:

يقال "الكلمة أمانة" وأمر الله عزّ وجل بالعدل في القول فقال: بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ سورة الأنعام الآية 153

فالتحدث هو: «النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله الأفكار والشفوي».¹

* اصطلاحا:

التحدث هو: «يتلقى المستقبل عن طريق الاستماع فيفهم الرسالة لأنّ الاستماع وسيلة للفهم أما الكلام فهو وسيلة لإفهام ولهذا فهو يشترك مع الكتابة في تركيب الرموز ويشمل نطق الأصوات والمفردات أثناء القراءة أو الإجابة عن الأسئلة والحوار في جميع الأنشطة وكذلك التعبير الشفوي حيث تظهر مهارة الكلام بشكل جلي».²

وتعد مهارة الحديث أو الكلام فنا من فنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة الاتصال والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم

وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكّن من الصيغ النحوية المختلفة.³

¹ - نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير ص33.

² - بوزقاق نصيرة، الطريقة التكاملية في تعليم اللغة العربية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ص30.

³ - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص19.

ومنه نستنتج أن المهارات اللغوية هي أساس الذي يعتمد عليه في الحياة الإنسانية باعتبارها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد واللسان والأذن والعين.

2.توظيف الأسلوب التكاملي في تدريس المهارات:

يقوم المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية على «فكرة الربط بين مواد الدراسية المختلفة والتعامل معها منطلق وحدة المعرفة، وهذا المدخل يوجب على واضعي المنهج إعادة تنظيمه بطريقة تزول فيها الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة وتتكامل فيها المواد مع بعضها، فتقدم الخبرات المختلفة في صورة متآزرّة تؤدي إلى تمكين المتعلّم من إدراك العلاقات بين المواد التعليمية والخبرات التي تقدمها للمعلّم». فالطريقة التكاملية في تعليم اللغة العربية «لاتختص بتدريس القواعد بل تتجاوز إلى تعلّم اللغة بأنشطتها المختلفة يتم بواسطتها تدريس القواعد من خلال النصوص الأدبية شعرا ونثرا إلى جانب تدريس القراءة والإملاء والتعبير ونصوص المطالعة أي أن يعلّم التلميذ مهارات الكلام ولاستماع والقراءة والكتابة وتذوّق النصوص ونقدها في آن معا دون الفصل بينها فتقدم اللغة للمتعلّم كمادة دراسية على طبيعتها وحدة متكاملة وتلغى الفواصل الصناعية بين فروعها»¹.

فبالأسلوب التكاملي لا يتعامل مع المعرفة على أنها منفصلة باعتبارها متكاملة باعتبارها «وهذي هي الطريقة السليمة لإدراك الواقع الذي نعيشه ولوسيلة الفعالة لحل المشكلات والمواقف الصعبة التي تواجهنا في حياتنا، إن تعليم اللغة عن طريق المنحى التكاملي وإلغاء الفواصل والحدود المصطنعة بين فروعها مطلب لا بدّ منه لان تعليم اللغة للتلميذ عن طريقة الفروع يشعره بأن كل فرع مستقل تماما من غيره من فروع اللغة الأخرى وهذا ما يؤدي إلى فهم خاطئ للغة وأنظمتها بالإضافة إلى أنه لا يؤدي إلى نمو متوازن لدى المتعلّم نظرا إلى إمكانية انحياز المدرس إلى فروع ما كالقراءة أو المطالعة أو الإملاء أو النحو....على حساب الفروع الأخرى بالإضافة إلى كون هذه "أي طريقة الفروع" لا تعدّ المتعلم لاستخدام اللغة بالشكل الفعال في مواقف المختلفة نظرا لكونها تعلّم اللغة مجزأة»²

¹ - هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة الأثر، ورقلة(الجزائر) العدد 29 نوفمبر 2015ص23.

² - المرجع نفسه ص24.

فالتكامل في تدريس مهارات اللغة له أثر كبير جدا في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية فهو يهدف إلى اكتساب اللغة ككل متكامل بالاعتماد على مجموعة من الأدوات والأساليب المنهجية فهو يستخدم أسلوب التدرّج في تقديم الأنشطة اللغوية فينتقل من القراءة والمحادثة والاستماع والكتابة بأسلوب جذاب ومشوق مما يجعل الطلاب يقبلون على التعلّم برغبة وحماسة شديدة. وتعلم اللغة من خلال المنهج التكاملي سهل وممتع في الوقت نفسه بسبب التفاعل بين جميع مكونات العملية التعليمية: (المتعلّم، المعلم، الكتاب، الوسيلة التعليمية، المادة العلمية).¹

إن الأسلوب التكاملي يختلف عن أساليب الأخرى في كونه يهدف أساسا لإحداث النمو المتكامل للتمييز مع المحافظة على تكامل شخصيته من خلال ما يقدم له من أنشطة ومعارف تربوية متعددة، ويجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية، فالأسلوب التكاملي أحد الأساليب التي تهدف إلى إشباع حاجات الفرد؛ إذ يؤدي إلى التفاعل والتوافق بين الإنسان وبيئته، كما يعتبر مرحلة متوسطة بين أسلوب الدمج والمواد الدراسية المنفصلة، ويعمد هذا الأسلوب إلى تدريس المواد الدراسية بتجاهل الحدود والفواصل بينها أثناء عملية التدريس فينتج عنه حصول المتعلم على المعارف والمعلومات والمفاهيم، وذلك من خلال قراءاتهم واكتسابهم للقيم، وتوجيه الميول ومراعاة الاتجاهات مما يؤدي إلى شخصية متكاملة من خلال ما يقدم من المعارف متكاملة وما يكتسب من مهارات متنوعة وهذا الأسلوب لا يهمل المواد الدراسية بل يقدمها بأسلوب وظيفي للمتعلمين أثناء عملية التدريس.²

¹ - محمد الحريري، المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة القارئ للدراسات الأدبية الوادي (الجزائر) ال عدد2 مج2 ديسمبر 2020، ص 209 210.

² - ينظر علي عبد الله الشاعري، راشد عبد الحميد كيربيوي، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية ص 11.

الفصل الثاني:

التطبيق الميداني للطريقة

التكاملية في المرحلة

المتوسطة

توطئة:

قبل البدء بوصف محتوى الكتابين يجب الإشارة إلى الطريقة المتبعة في تدريس نصوص القراءة، ألا وهي " المقاربة النصية"؛ هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والانتاج وتجسد النظر باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق والمكتوب محوري العملية التعليمية¹ و التي تعني أن جميع الأنشطة اللغوية من قراءة وتعبير وكتابة هي بمثابة نقطة الانطلاق من النص وهذا ينص عليه المنهاج.

بعد ذكرنا للطريقة المتبعة (الطريقة التكاملية) في تدريس المهارات اللغوية سنقوم أولا بوصف دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية وكذا وصف كتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

¹ - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 47.

المبحث الأول: وصف دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية وآدابها للسنة أولى "متوسط":

1- مخطط التعليمات السنوي

2- الحجم الساعي الأسبوعي:

الحجم الساعي خلال الأسبوع هو خمسُ ساعات (05) وثلاثون دقيقة (30) فالتوقيت السنوي محسوب على أساس 32 أسبوعا دراسيا + 4 أسابيع للتقويم المرحلي¹.

3- الأنشطة المقررة ومواقيتها²:

الرقم	النشاط	التوقيت
01	فهم المنطوق وإنتاجه	01 ساعة
02	فهم المكتوب (01) قراءة مشروحة	01 ساعة
03	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	01 ساعة
04	فهم المكتوب (02) دراسة النص الأدبي	01 ساعة
05	إنتاج المكتوب	01 ساعة
06	أعمال موجهة	30 دقيقة

4- المقطع التعليمي:

¹ - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، إشراف وتنسيق: محفوظ كحوال، مفتش

التربية الوطنية، ومحمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط)، موفم للنشر، ص 28.

² - المرجع نفسه، ص 28.

يتكون المقطع التعليمي من أربعة أسابيع تعليمية والحجم الساعي 22 ساعة.

5- ميادين المقطع التعليمي:

للمقطع التعليمي ثلاثة ميادين وهي: فهم المنطوق أربع (04) ساعات وفهم المكتوب (12) اثنا عشرة ساعة وإنتاج المكتوب (06) ساعات فتكون طريقة تنفيذها في التعليمات على النحو التالي:

1. ميدان فهم المنطوق وإنتاجه¹:

أ - 1 - الكفاءة الختامية:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة.
 - يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.
 - ينتج خطابات شفوية، محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.
- أ - 2 - مركبات الكفاءة: يستمع إلى خطابات وصفية وسردية:

- الوقوف على الموضوع وفهمه.
- التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع.
- استنتاج القيم والمواقف.

طريقة تنفيذ التعليمات:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.

1 - المرجع السابق، ص: 30.

- 3- إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر.
- 4- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراكه الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين الذين يجنون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.
- يتداول المتعلمون على أخذ الكلمة بلغة عربية سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهم المعطيات ويعبرون عن مواقفهم وآرائهم. مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.
- 5- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة ويكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام
- 6- مناقشة الانتاجات: تعرض الانتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة عربية سليمة، حيث يدلي السامعون للعرض بآرائهم أو تصويبها
- 7- ويرد العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو مترجمين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها
- 8- أخيرا يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين، مؤيد ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية

ب_ ميدان فهم المكتوب 1_ (قراءة مشروحة) ¹

1-ب . الكفاءات الختامية

- يقرأ نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية
- يصدر في شأنها أحكاما
- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة

¹ - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص31.32.

2- ب - مركبات الكفاءة

- يقرأ النص بأداء حسن
- يستخرج الفكرة العامة والفكرة الأساسية مع إبداء رأيه الشخصي
- يستخرج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها
- يستخرج القيم الواردة في النصوص مع تعليق عليها

3- ب - طريقة تنفيذ التعليمات

- 1- تحديد الأهداف التعليمية
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية
- 3- قراءة صامتة واعية
- 4- مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة
- 5- قراءة نموذجية من طرف وتتوج بفكرة عامة
- 6- قراءات فردية من طرف المتعلمين يراعي فيها ما يأتي الأداء _ الاسترسال _ السلامة _ علامات الوقف
- 7- يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقاً أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلف أوجه المتعلمين إلى شرحه
- 8- مناقشة فهم النص ويكون بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها وصياغة الأفكار
- 9- استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى
- 10- يسأل المتعلمين وأسئلة هادفة لتقويم الفهم، ويستحسن أن يكون عدد الأسئلة بعدد الأفكار
- 11- يسأل المتعلمين وأسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:

- 12- تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي
- 13- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدروس من الناحية الفكرية ولأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدماً بذلك المقاربة النصية
- 14- يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة
- 15- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها
- 16- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يعدها قصد الدعم والتثبيت
- 17- يوجههم إلى حل تمارين أخرى في البيت

ج- ميدان فهم المكتوب 2- (دراسة النص الأدبي) ¹

- 1- تحديد الأهداف التعليمية للميدان والنص
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية
- 3- قراءة النص قراءة صامتة واعية
- 4- مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامة
- 5- قراءة نموذجية من طرف المتعلمين، تراعي فيها الجودة والإلقاء
- 6- تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ
- 7- دراسة النص ابتداء من الوحدة الأولى وذلك ب: شرح الألفاظ ومناقشة الوحدة، واستخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ ثم الانتقال للوحدة الثانية وهكذا
....
- 8- استخلاص الفكرة الرئيسية
- 9- أسئلة هادفة لمراقبة الفهم

¹ - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص: 32. 33.

10- دراسة أساليب النص

11- الوقوف عند الظاهرة فنية: فتكون باستخراج من النص بتوجيه من الأستاذ، ودراسة ومناقشة الظاهرة واستدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة وأحكامها، وتطبيق فوري قصد الدعم والتثبيت، بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن أو وإذا توفرت، واستعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلمين، تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة، قصد اختيارهم.

د-ميدان إنتاج المكتوب¹ :

1- د. الكفاءة الختامية

ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردي والوصفي

2- د - مركبات الكفاءة

- يكتب مقدمة موضوع منسجم
- يكمل فكرة
- يلخص فقرة بأسلوب الخاص
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية
- يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع

3- د - طريقة تنفيذ التعليمات

- 1- تحديد الأهداف التعليمية
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية
- 3- توجيه المتعلمين إلى فقرات سند من النصوص المدروسة

¹ - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 33. 34.

- 4- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة
- 5- مناقشة قصد استيعابها وتوظيفها
- 6- استرجعهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها
- 7- اقتراح سندات أخرى تشمل على تقنية مماثلة
- 8- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا
- 9- تدريبهم عليها من خلال انتاجات مكتوبة وهذا بكل تمارين مقترحة
- 10- قراءة الإنتاجات ومناقشتهم قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة
- 11- وفي الأسبوع الرابع من الميدان نفسه، يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج نص موظفين التقنية، أو النمط وموارد معرفية أخرى قصد اختيارهم في كفاءة معينة يصح الانتاج وفق شبكة التقويم
- 12- هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلميه وقفة على المشروع ويشرحه ويطلبهم بإنجازه.

المبحث الثاني: وصف محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط:

الوصف الخارجي للكتاب: الحجم كبير، وعدد صفحاته 176 صفحة، وهذا ما يؤكد على تنوع وثراء النصوص والمعارف فيه أما عرضه فهو: 21 وطوله 27 وسمكه حوالي 1cm¹.

أما بالنسبة لواجهة الكتاب فهي خلفية خضراء اللون داكنة، تحتويها بعض الصور على شكل صور كتب في جهة اليسار، وفي الجهة اليمين مكتوب كتابي في اللغة العربية.

كما نجد في رأسية الكتاب مجموعة من الأشعارات عبارة عن شعارات تبين الدولة من ناحية البعد الجغرافي (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، ومن ناحية الوزارة الوصية (وزارة التربية والوطنية).

ثم بعد العنوان نجد بعض التخصيص في ذكر مستوى التعليمي الذي يبرز في أسفل حاشية الكتاب (كتابي في اللغة العربية للسنة أولى متوسط). الذي جاء تحت ضمير المتكلم المفرد مع ياء النسبة التي لها دلالة التملك والاستئناس يعني أنه موجه لفئة مخصوصة ذات مستوى مخصوص، المتمثل في متعلمي السنة الأولى متوسط من التعليم المتوسط.

أما بخصوص الوصف الداخلي لمحتوى الكتاب، كان تأليفه على يد محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية)، ومحمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط)، كلاهما يدرسان مادة اللغة العربية وآدابها. وكان تحت إشراف محفوظ كحوال، وفي تصميم الفني والغلاف محمد زهير قروني (ماستر في مهن الكتاب والنشر)، وفي التركيب محمد زهير قروني/ صابرينة جعيد موفم للنشر.

فالكتاب المدرسي هو الأداة الخاصة بالتعلم يستعين بها المتعلم والأستاذ في بناء تعليماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته. ويعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الاولي والتمكن من البناء الاولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ، وكذلك في القسم بمعونة أستاذه وزملائه².

¹ - كتاب في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، محفوظ كحوال، ومحمد بومشاط، ط2، د/ سنة.

² - ينظر: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 33.

فكان هذا الكتاب يتمركز في التوزيع السنوي في تقسيم محتواه إلى ثمانية مقاطع مرتبة على التوالي: {1. الحياة العائلية 2. حب الوطن 3. عظماء الانسانية 4. الأخلاق والمجتمع 5. العلم والاكتشافات 6 - الأعياد 7. الطبيعة 8. الصحة والرياضة}. وعليه نلاحظ أن كل مقطع ينقسم إلى ثمانية نصوص، وهذه النصوص تتدرج تحتها مجموعة من النشاطات وهي فهم المكتوب وإنتاجه، وقواعد اللغة الصرفية والتركيبة والتعبيرية الشفوي والكتابي¹.

كما نجد اللغة قبل بداية كل مقطع صورة مرسومة على حجم الصفحة موحية بدلالة

المقطع هي ميادين مركزة في نقاط مسطرة لما يتعرف من خلال هذا المقطع

والمعارف والمكتسبات مثال على ذلك المقطع الثاني²:

الكفاءة الختامية:

ينتج المتعلم نصا بطوليا عن شهيد من شهداء الثورة الجزائرية المجيدة، بلغة سليمة يضمه قيما وطنية، يجمع فيه بين السرد والوصف، موظفا، النعت وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والفاعل والتشبيه والجناس،

الميادين	وضعيات التعلم
الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق وإنتاجه	إليك مجموعة من النصوص ذات طابع وطني: 1- أحسن الاستماع إليها لتحسين التحدث، ويسجل ما يراه هاما 2- اشرح الألفاظ الصعبة واستوعب معانيها 3- تناول الكلمة وإنتاج النص شفاهه، ثم عرضه على زملائك بلغة سليمة وكن مستعدا للرد على ملاحظاتهم إليك نصوصا بمضامينها الوطنية للقراءة والشرح والفهم

¹ - ينظر: دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية، ص 33 وينظر: كتاب في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، محفوظ

كحوال ومحمد بومشاط

² - كتاب في اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، ص 30.

<p>1_ إقرأ هذه النصوص باسترسال وتأن، قراءة واعية واستخراج منها قيمها المتنوعة</p> <p>2_ اشرح بعض الألفاظ لتثري رصيدك اللغوي</p> <p>3_ ناقش بناءتها الفكرية وأساليبها وبعض الموارد المجنّدة فيها</p>	<p>فهم المكتوب (قراءة مشروحة)</p>
<p>إليك نصوصاً إبداعية شعرية بطابعها الوطني</p> <p>1_ إقرأها قراءة شعرية معبرة</p> <p>2_ ذلك ما يصادفك من صعوبات لفظية</p> <p>3_ قف على بعض الجوانب الفنية فيها</p>	<p>فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)</p>

الكفاءة الشاملة:

يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مستريحة منغمة نصوصاً مركبة سردية وصفية لاتقل عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة

ثم نجد الصفحة الموالية تحتوي على نص لفهم المكتوب (قراءة مشروحة) الذي يحوي بدوره عنواناً مكتوباً بخط كبير وواضح.

أولاً: مجتمع الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** مجتمع الدراسة يتكون من معلمي السنة الأولى من تعليم المتوسط في مدينتي "ورقلة وتقرت"، الذين يدرسون هذه السنة، وذلك بعد قيامنا بإحصاء لعدد المتوسطات والأقسام والأساتذة للسنة الأولى متوسط، فكان عدد المتوسطات: ستة (06)، وعدد الأساتذة: 25 أستاذاً.

ب. **المجال الزمني:** لقد أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي: 2021/2022م حيث امتدت حوالي شهرين من بداية شهر مارس إلى أبريل، حيث قمنا بزيارة متوسطات وقمنا بتوزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية اللذين يدرسون في هذه المرحلة، وبعد ذلك قمنا

بجمعه ثم إحصاء عدد التكرارات في الإجابة على السؤال الواحد لمعرفة النتائج المتحصل عليها ثم نقوم بتحليلها.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت العينة التي تعتبر جزءاً من مجتمع الدراسة من 25 أستاذاً تم اختيارهم بصفاتهم المعنيين بدراسة السنة الأولى المتوسطة؛ ولقد تم توزيع هذه الاستمارة بشكل منظم على الأساتذة من ولايتين "ورقلة وتقرت". والجدول الآتي يوضح مجتمع الدراسة وعينته:

جدول رقم 01: يوضح توزيع الاستمارات على الولايتين (ورقلة - تقرت).

الولاية	المتوسطات	عدد الأساتذة
ورقلة	(1) متوسطة عبد الحميد ابن باديس	02
	(2) متوسطة مولاي العربي	04
	(3) متوسطة 17 أكتوبر 1961 (حي النصر)	03
تقرت (دائرة تماسين)	(4) متوسطة عمر بن الخطاب	04
	(5) متوسطة القني طيب	03
تقرت (قرية فوق)	(6) متوسطة الشهيد بركة عبد الرزاق	04
المجموع	06	25

ثالثاً: وصف أداة الدراسة

إن مرحلة جمع البيانات التي سنتبعها من أجل تحقيق هدف البحث ألا وهي: "مدى نجاح الطريقة التكاملية في تدريس المهارات اللغوية للمستوى السنة الأولى من التعليم متوسط"، ولهذا كانت الحاجة إلى وضع هذه الأداة ألا وهي الاستبيان وهو عبارة عن أداة لجمع البيانات المختارة، وذلك بعد تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التعليمية.

وقمنا ببناء هذا الاستبيان على ثلاثة أبعاد وهي:

: من حيث المصدر المؤهل العلمي

المجموع	المتخرجون من الجامعة	المتخرجون من المعهد التكنولوجي
25	22	03

ثانياً: من حيث السن

المجموع	من 25 إلى 35	من 36 إلى 45 سنة	من 47 إلى 59 سنة
25	07	13	05

ثالثاً: من حيث الخبرة المهنية

المجموع	من 22 سنة فما فوق	من 11 إلى 21 سنة	أقل من 10 سنوات
25	07	07	11

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة وتحليلها:

تتكون العينة من 25 أستاذاً للسنة الأولى المتوسطة، لأنهم أكثر قرباً من غيرهم في تطبيقهم للطريقة التكاملية، للسنة أولى من التعليم المتوسط لأن التلاميذ يتداولون طريقة التجزئة (قراءة النصوص تم نستخرج منها الظاهرة اللغوية ثم تطبيقات)، لذلك قمنا باختيار أساتذة السنة أولى متوسط لأنهم الأنسب.

تحليل الأسئلة الاستمارة (الطريقة التكاملية).

وقد تلقينا الاجابات عن أسئلة

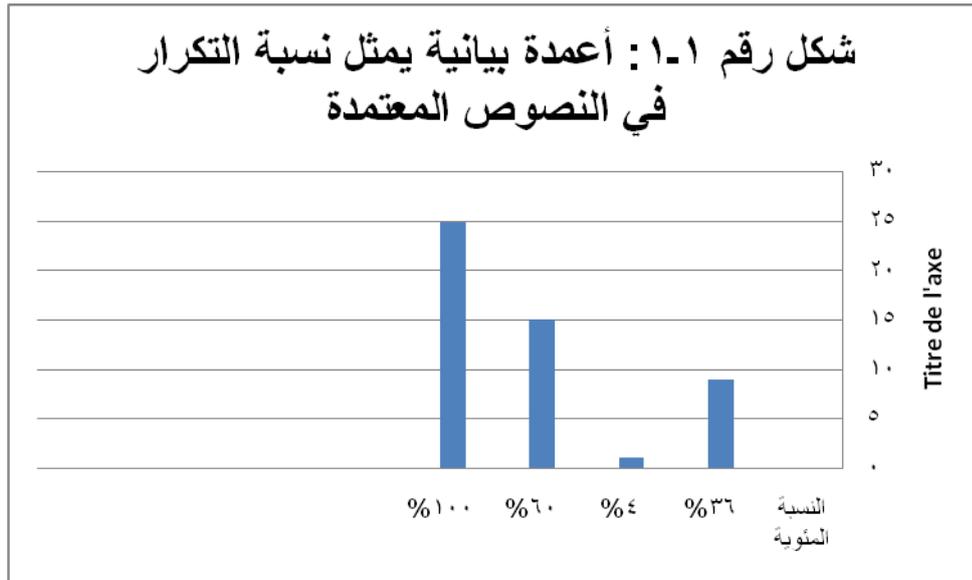
الاستبيان، ثم قمنا بتفريغها وتحليلها في الجداول التالية، وتنقسم هذه الاجابات إلى أسئلة مقيدة ب (نعم، لا، أحيانا أو نسيبا أو بعض)، وأسئلة مفتوحة تكون حسب نظرية كل أستاذ عند إجابة عنها. فهي كالتالي:

أ-تفريغ البيانات والتعليق عليها حسب عينة الأسئلة المقيدة

1- هل النصوص المقدمة للتلاميذ فيها ما يخدم الأسلوب التكاملي؟

جدول رقم 01-01: يوضح نسبة تكرار النصوص المعتمدة في الأسلوب التكاملي

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%36
لا	01	%04
نسيبا	15	%60
المجموع	25	%100

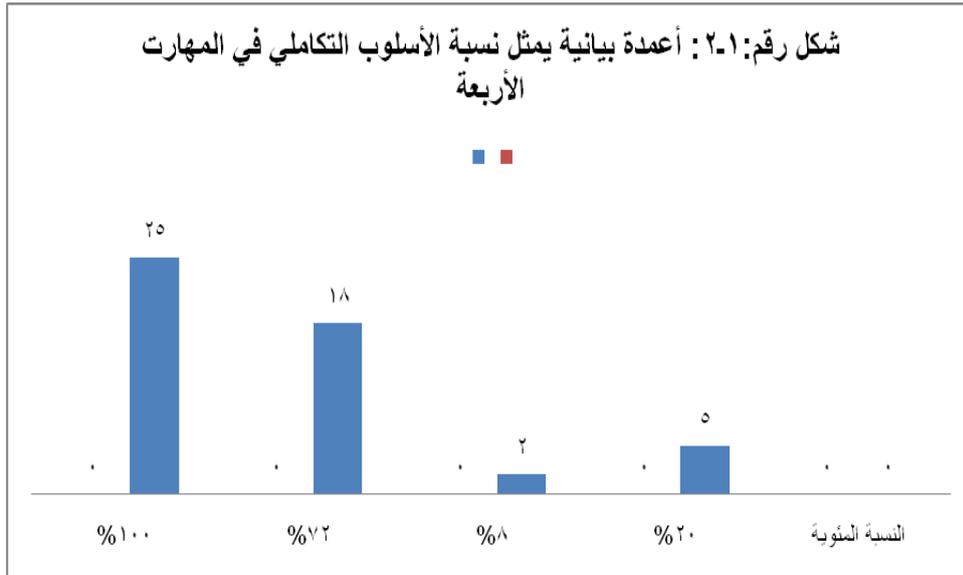


نلاحظ من الجدول رقم (1) والشكل البياني أعلاه أن نسبة المعلمين الذين يوافقون على أن النصوص المقدمة لتلاميذ فيها ما يخدم الأسلوب التكاملي، حيث قدرت نسبتهم بـ: 36% فأنا أدمع هذا الرأي وأسأله لأن المعلمين هم أدرى بما يناسب التلاميذ هذه المرحلة.

(2) - يعتمد الأسلوب التكاملي في معالجة الدرس على المهارات الأربعة وحدة متكاملة، هل هذا الأساس مجسد على أرض الواقع؟

جدول رقم 01 - 02: يوضح نسبة الأسلوب التكاملي في المهارات الأربعة

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	20%
لا	02	08%
نسبياً	18	72%
المجموع	25	100%

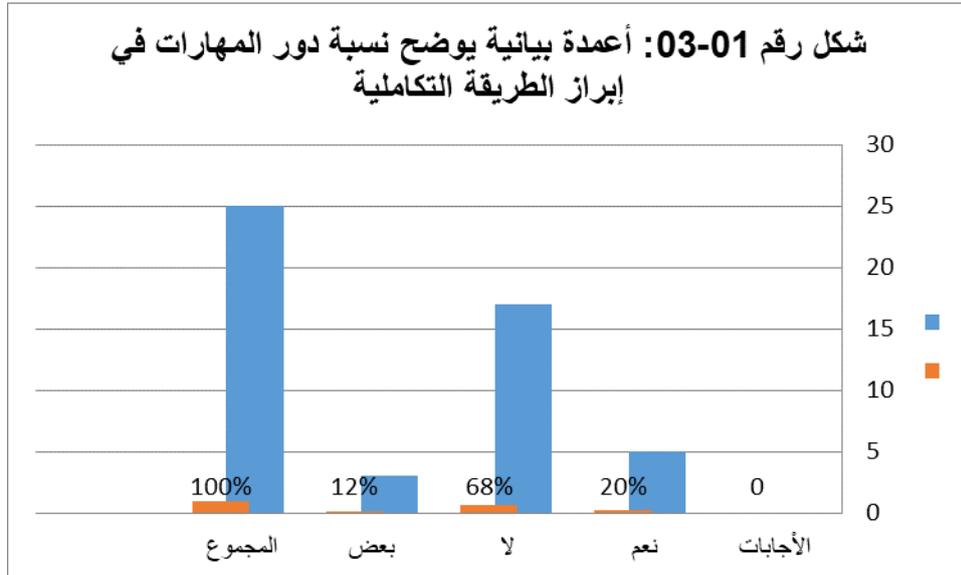


من خلال الجدول رقم (2) والشكل البياني أعلاه يوضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يرون ان اعتماد أسلوب التكاملي في معالجة درس المهارات اللغوية الأربعة فهو مجسد نسبيا في ارض الواقع حيث قدرت نسبته ب: 72% فهي نسبة عالية فأنا أدم هذا الرأي وأتفق معه لأنه الغالب

(3) - هل تؤدي الطريقة التكاملية إلى إبراز دور المهارات

جدول رقم 01 - 03 يوضح نسبة دور المهارات في إبراز الطريقة التكاملية

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	%20
لا	17	%68
نسبيا	03	%12
المجموع	25	%100

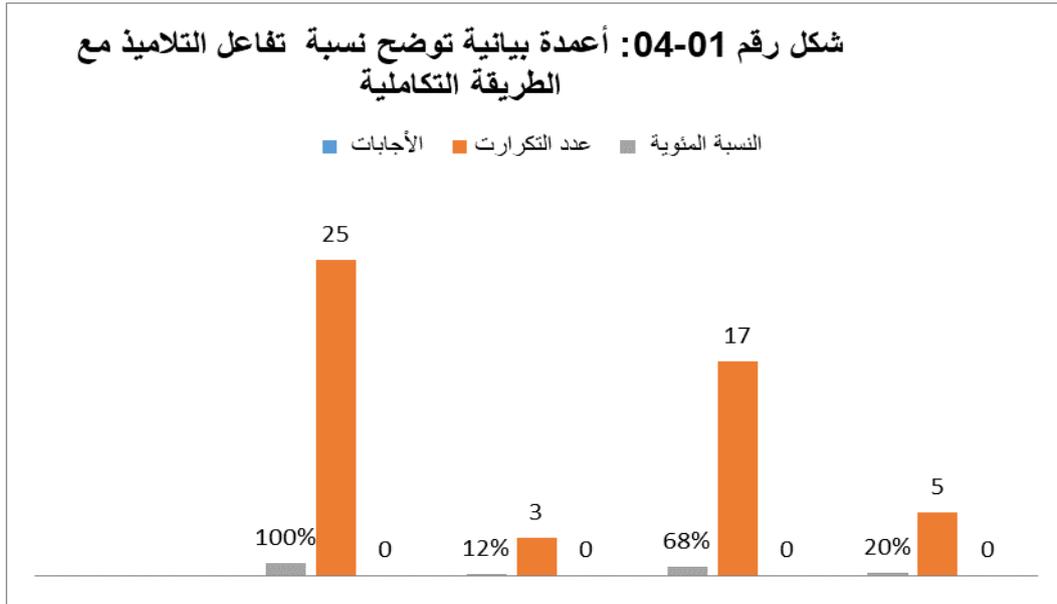


نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) والشكل البياني أعلاه أ، نسبة المعلمين الذين يرون أن الطريقة التكاملية دور في إبراز المهارات حيث قدرت نسبتها 20 % فأنا ادمع هذا الرأي لأنها الطريقة الفعّالة والمناسبة لهذه المرحلة.

(4) - ما مدى تفاعل التلاميذ مع الطريقة التكاملية؟

جدول رقم 01-04: يوضح نسبة تفاعل التلاميذ مع الطريقة التكاملية.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	05	%20
ضعيف	17	%68
متوسط	03	%12
المجموع	25	% 100



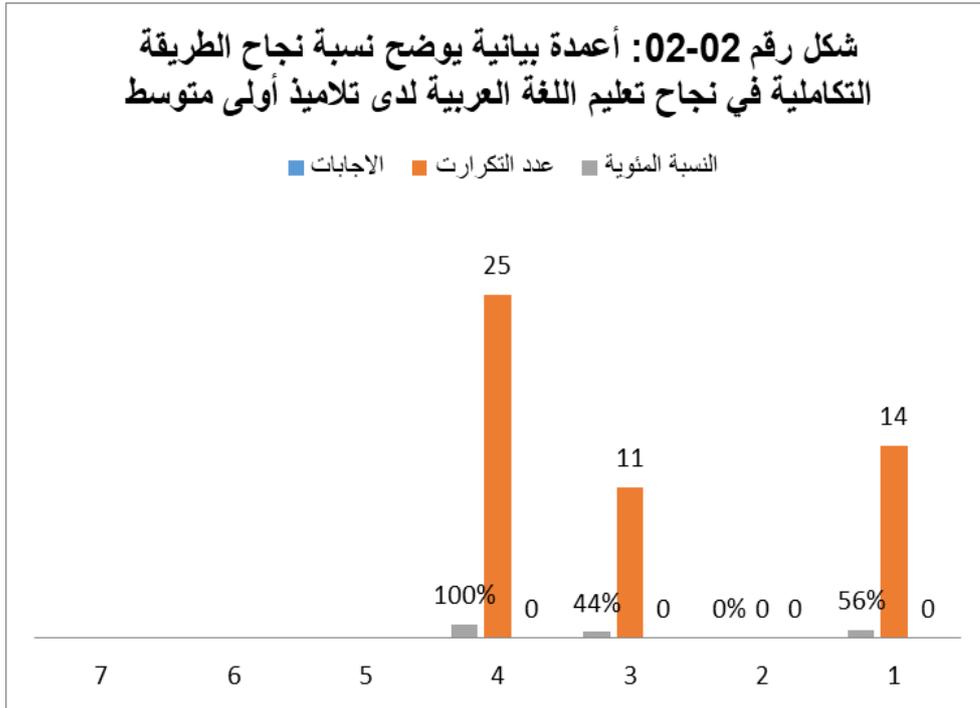
نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن تفاعل التلاميذ مع الطريقة التكاملية قدرت نسبتهم ب: 20% فأنا أدمع هذا الرأي وأسأله ب/ تفرغ البيانات والتعليق عليها حسب عينة الأسئلة المفتوحة:

(1) في رأيك هل الطريقة التكاملية تساهم في نجاح تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ أولى متوسط؟

جدول رقم 02-02: يوضح نسبة نجاح الطريقة التكاملية في نجاح تعليم اللغة

العربية لدى تلاميذ أولى متوسط

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%56
لا	00	%00
أحيانا	11	%44
المجموع	25	%100

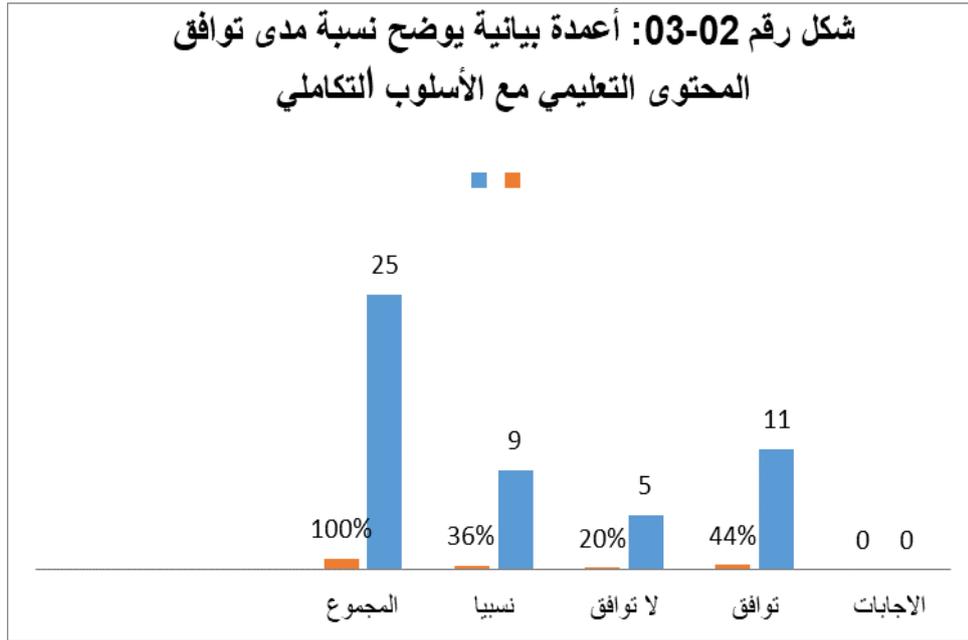


نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل البياني أعلاه، أن نسبة الأساتذة أن الطريقة التكاملية تساهم في مجاح تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط حيث قدرت نسبتها ب: 56% فهي نسبة عالية وجيدة فأنا أدمع هذا الراي وأتفق معه لأنه الغالب وبما أن المعلمين هم أعلم بمال يناسب ويلائم التلاميذ في هذه المرحلة.

(2) يراعي الأسلوب التكاملي بالفروق الفردية بين المتعلمين فيقدم لها أنشطة متنوعة ما مدى توافق المحتوى مع الأسلوب التكاملي؟

جدول رقم 02-03: يوضح نسبة مدى توافق المحتوى التعليمي مع الأسلوب التكاملي

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توافق	11	44%
لا توافق	05	20%
نسبيا	09	36%
المجموع	25	100%

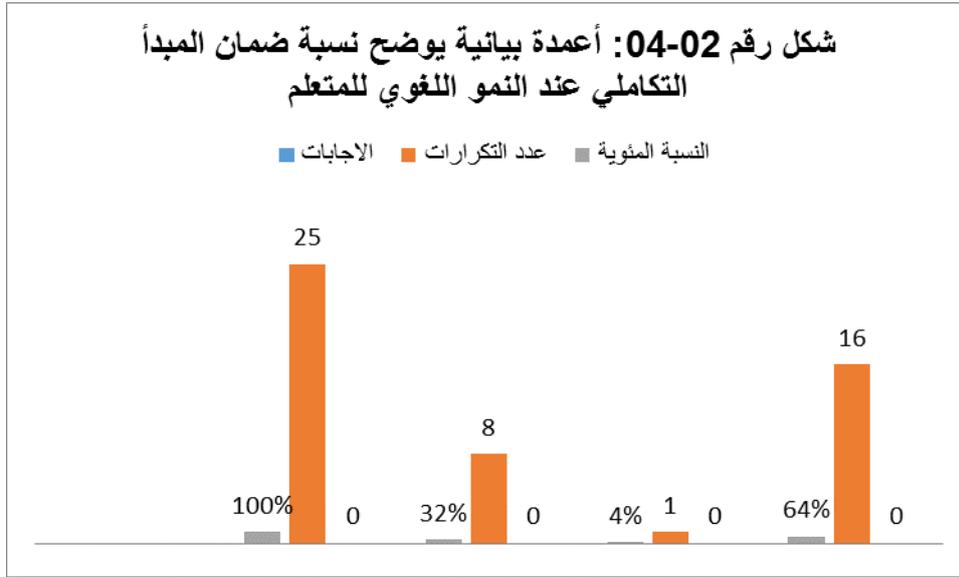


نلاحظ من الجدول رقم (6) والشكل البياني أعلاه أن الأساتذة الذين اتفقوا على الأسلوب التكاملي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فتقدم الأنشطة متنوعة حيث قدرت نسبتها بـ: 44% فأنا أدمع هذا الرأي لأنه الغالب، وهذا يدل أن محتوى الطريقة التكاملية يساعد ويحقق الأهداف التعليمية العامة ويقدم الخبرات التربوية بشكل متكامل، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

(3) هل يضمن المبدأ التكاملي النمو اللغوي للمتعلم؟

جدول رقم 04-02: يوضح نسبة ضمان المبدأ التكاملي عند النمو اللغوي للمتعلم

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يضمن	16	64%
لا يضمن	01	04%
أحيانا	08	08%
المجموع	25	100%



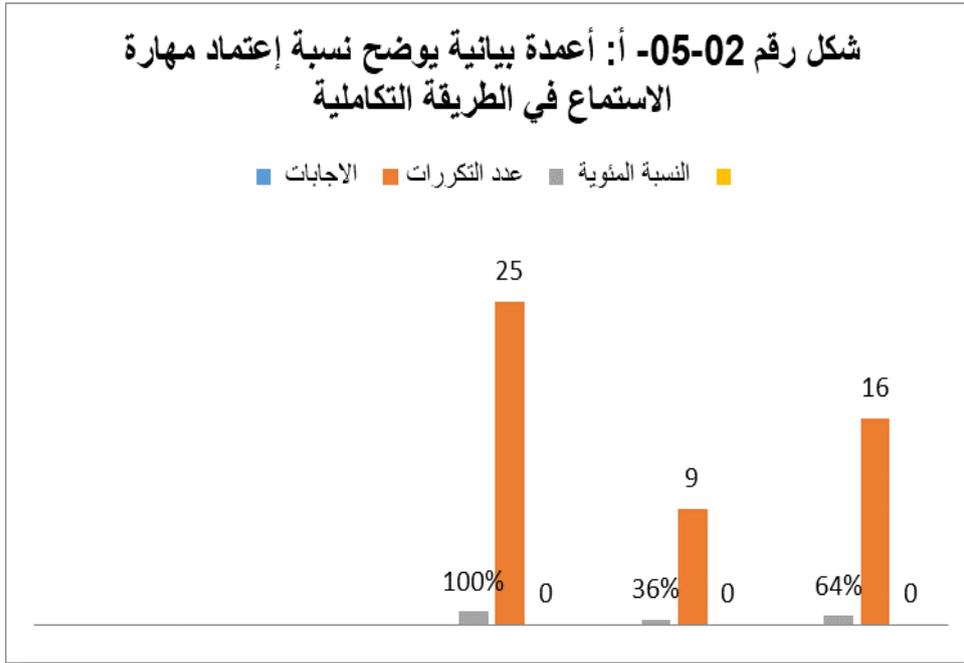
نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل البياني أعلاه أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المبدأ التكاملي يضمن النمو اللغوي للمتعلمين حيث قدرت نسبته بـ: 64% وهي نسبة جيدة وكبيرة فأنا أتفق مع هذا الرأي لأنه الغالب وبما أن المعلمين هم أدري بما يناسب التلاميذ السنة الأولى متوسط.

4) ما هي المهارات المعتمدة في الطريقة التكاملية؟

أ - مهارة الاستماع

جدول رقم 02-05-أ: يوضح نسبة تكرار اعتماد مهارة الاستماع في الطريقة التكاملية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
معتمدة	16	64%
غير معتمدة	09	36%
المجموع	25	100%

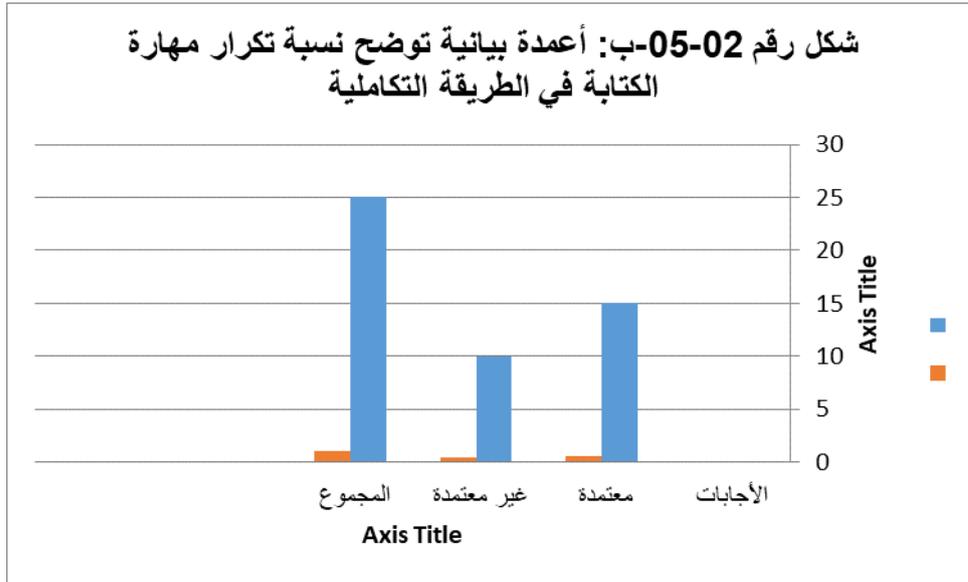


نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) والشكل البياني أعلاه أن المعلمين الذين يرون أن المهارات المعتمدة في الطريقة التكاملية هي مهارة الاستماع حيث قدرت نسبتها بـ: 60% فأنا أدم هذا الرأي، لأن مهارة الاستماع هي عملية فيزيولوجية وهي من المهارات اللغوية العامة فعليها يكتسب الفرد أنماطا من الجمل والتراكيب والمفردات ويتلقى الأفكار والمفاهيم وكذلك يكتسب المهارات الأخرى ويستطيع التميز بين الأصوات؛ نلاحظ بعض المتعلمين يفضلون السمع شيئاً على أن يقرءوه أو يكتبوه

ب) مهارة الكتابة:

جدول رقم 02-05-ب: يوضح نسبة تكرار مهارة الكتابة في الطريقة التكاملية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
معتمدة	15	60%
غير معتمدة	10	40%
المجموع	25	100%

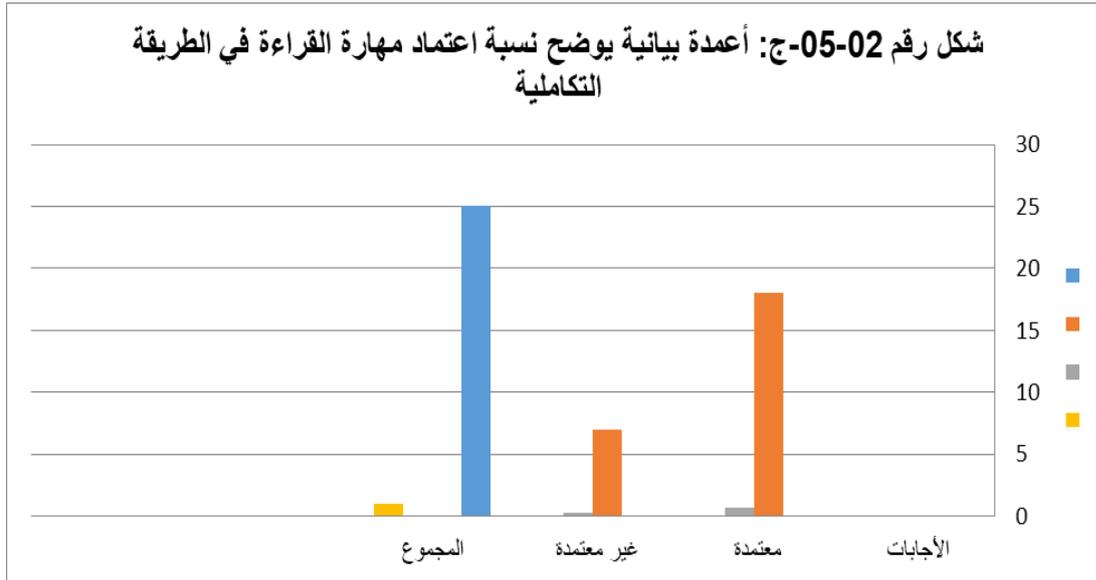


نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) والشكل البياني أعلاه أن المعلمين الذين يرون أن مهارة الكتابة كانت معتمدة أن مهارة الكتابة كانت معتمدة بنسبة جيدة في الطريقة التكاملية حيث تقدر نسبتها بـ: 60% وهي نسبة كبيرة لأن مهارة الكتابة تدل على التعبير؛ أي إفصاح لسان الانسان في قدرته على التعبير عن أفكاره التي يواجهها في حياته ولأن الأفكار والمعاني غير واضحة عندما تكون ذهنية هناك لا يفهمها، فبالإفصاح ربّما تتضح الفكرة أو بكتابتها..

ج- مهارة القراءة

جدول رقم 02-05-ج: يوضح نسبة اعتماد مهارة القراءة في الطريقة التكاملية

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
معتمدة	18	72%
غير معتمدة	07	28%
المجموع	25	100%

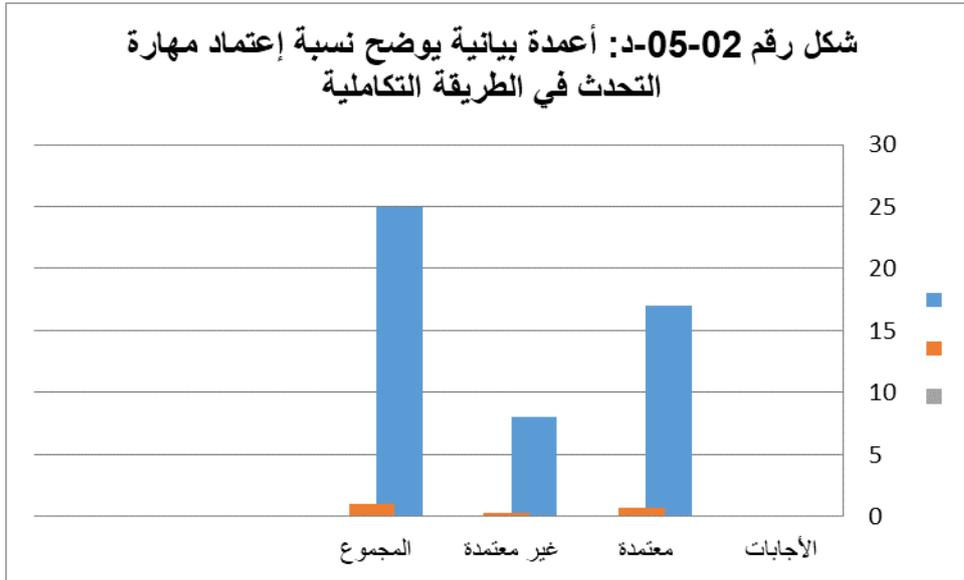


من خلال الجدول رقم (10) والشكل البياني أعلاه أن مهارة القراءة كانت معتمدة بصفة جيد ونسبة كبيرة قدرت بـ: 72% فأنا أدمع هذا الرأي وأسأده لأنها تعتبر وسيلة لاكتساب المعرفة والمعلومات والاطلاع على الخبرات المتنوعة

(د) - مهارة التحدث

جدول رقم 02-05-د: يوضح نسبة تكرار مهارة التحدث في الطريقة التكاملية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
معتمدة	17	6%
غير معتمدة	08	32%
المجموع	25	100%

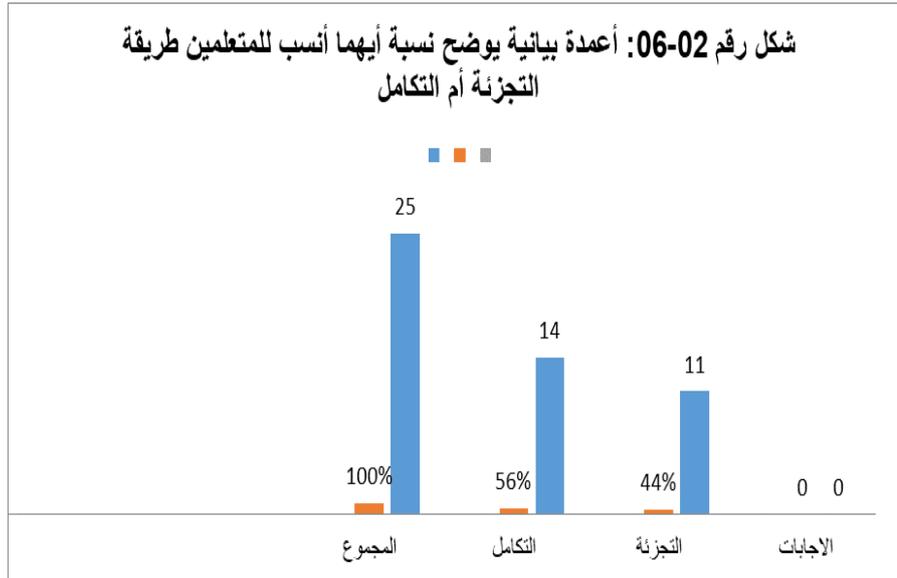


نلاحظ من خلال من الجدول رقم (11) والشكل البياني أن مهارة التحدث كانت معتمدة بصفة جيدة في الطريقة التكاملية؛ حيث قدرت بـ: 68% وهذي نسبة عالية فأنا أوافق وأساند هذا الرأي لأن مهارة التحدث هي وسيلة للفهم ومشاركة مع مهارة الكتابة في تركيب الرموز، وتظهر مهارة التحدث بصفة جيدة خاصة في التعبير الشفوي بشكل جلي وواضح.

5) أيهما أنسب بالنسبة للمتعلمين طريقة التجزئة أم التكاملي؟ ولماذا؟

جدول رقم 02-06: يوضح الطريقة الأنسب للمتعلمين طريقة التجزئة أم التكاملي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
التجزئة	11	44%
التكاملي	14	56%
المجموع	25	100%



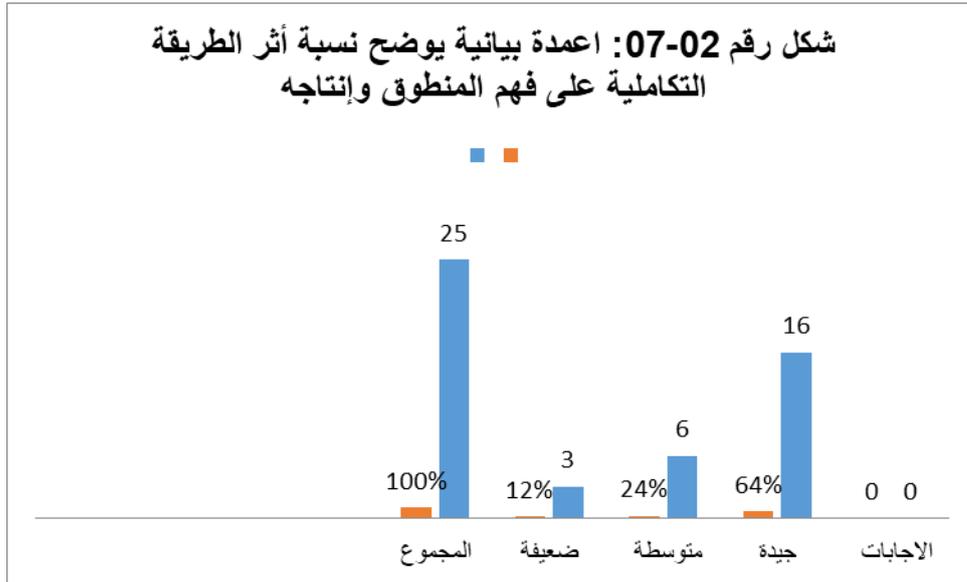
نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل البياني أعلاه أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الطريق الأنسب والانجح للمتعلمين هي طريقة التكاملية حيث قدرت بـ: 56% فأنا أدم هذا الرأي وأسانده لأن المعلمين هم أدرى بما يناسب التلاميذ في مرحلة السنة الأولى متوسط

(6) ما أثر الطريقة التكاملية على فهم المنطوق وإنتاجه؟

جدول رقم 02-07: يوضح نسبة أثر الطريقة التكاملية على فهم المنطوق وإنتاجه

وإنتاجه

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	16	64%
متوسطة	06	24%
ضعيفة	03	12%
المجموع	25	100%

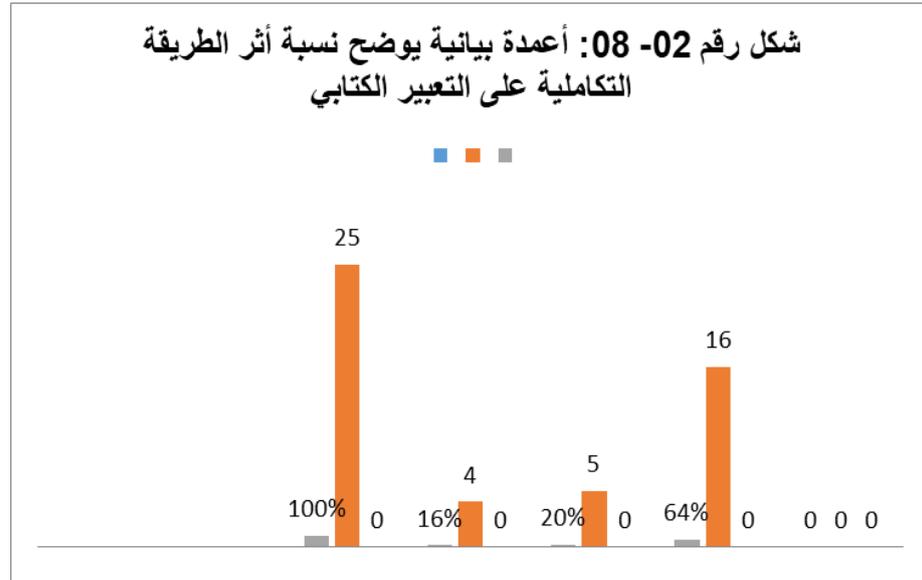


يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن نسبة المعلمين الذين يرون أن أثر الطريقة التكاملية في الفهم المنطوق وإنتاجه كانت نسبته 64% فهي نسبة جيدة فأنا أساند هذا الرأي الآن الطريقة التكاملية متأثرة جدا بالفهم المنطوق وإنتاجه.

(7) ما أثرها على التعبير الكتابي؟

جدول رقم 02-08: يوضح نسبة أثر الطريقة التكاملية على التعبير الكتابي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	16	6%
متوسطة	05	20%
ضعيفة	04	16%
المجموع	25	100%



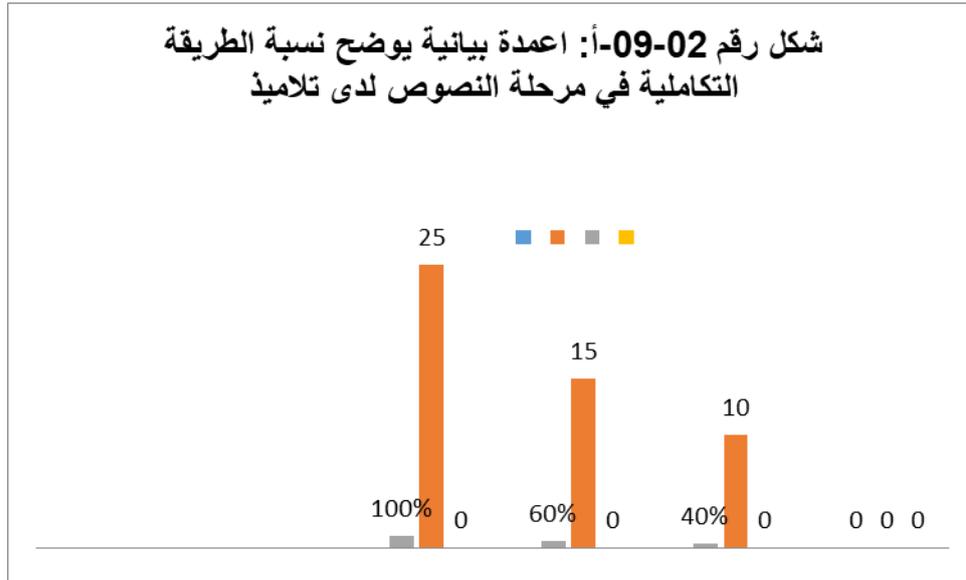
يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن الطريقة التكاملية لها أثر جيد على التعبير الكتابي، حيث قدرت نسبتها 64% فأنا أتفق مع هذا الرأي لأنه الغالب وبما أن المعلمين هم أدرى بما يناسب التلاميذ

(8) في رأيك ماهي الطريقة التي تناسب تعليم التلاميذ في هذه المراحل من حيث:

أ- مرحلة النصوص:

جدول رقم 02-09-أ: يوضح نسبة الطريقة التكاملية في مرحلة النصوص لدى تلاميذ.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	10	40%
غير مناسبة	15	60%
المجموع	25	100%

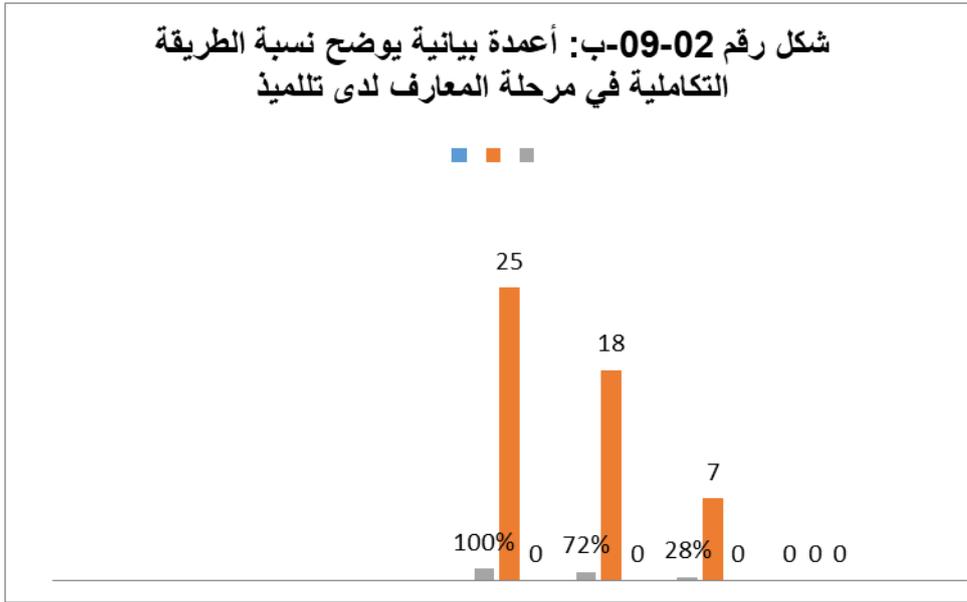


يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أن مرحلة النصوص مناسبة لدى تلاميذ حيث قدرت بـ: 40% فأنا أدم هذا الرأي أسانده

ب-مرحلة المعارف:

جدول رقم 09-02- ب: يوضح نسبة الطريقة التكاملية في مرحلة المعارف لدى تلاميذ

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	07	%28
غير مناسبة	18	%72
المجموع	25	%100

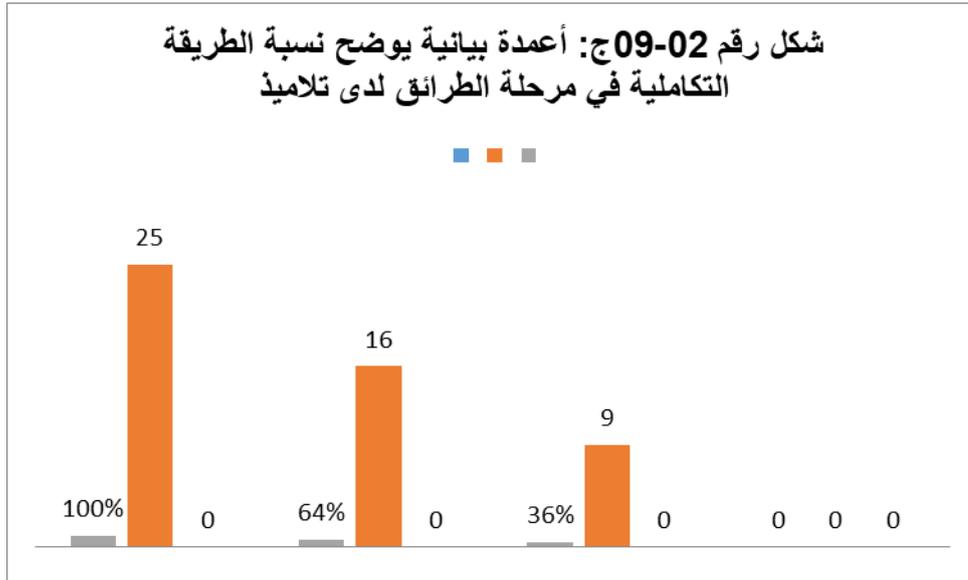


يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن مرحلة المعارف مناسبة للتلاميذ حيث قدرت 28% فأنا أساند هذا الرأي لأن مرحلة المعارف مناسبة للطريقة التكاملية وهذا يدل على أن التكامل يهتم ببناء المعارف ووحدة أجزائها.

ج- مرحلة الطرائق:

جدول رقم 02-09-ج: يوضح نسبة الطريقة التكاملية في مرحلة الطرائق لدى تلاميذ.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	09	3%
غير مناسبة	16	64%
المجموع	25	100%

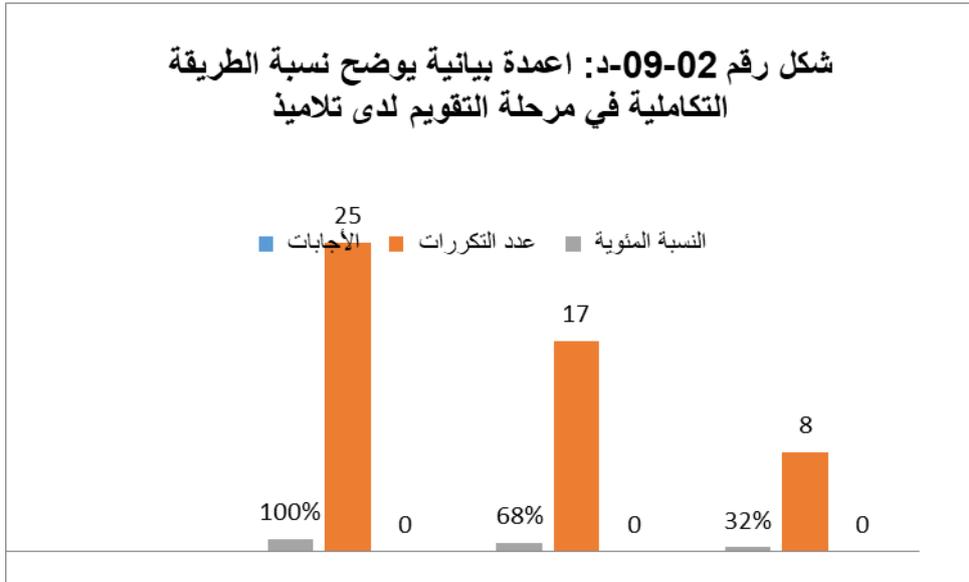


يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن المرحلة الطرائق مناسبة للطريقة التكاملية حيث قدرت نسبتها 36% فأنا أتفق مع هذا الرأي لأن مرحلة الطرائق مناسبة بصفة جيدة؛ فمنهم من صنفها باعتبار المعلم ونشاطه، ومنهم من جعل المعلم هو المعيار الذي تصنف على أساسه الطرائق وآخر من اتخذ المادة العلمية أساساً لتصنيفها هذا على اختلاف الطرائق الأخرى مثل طريقة الاستقرائية

د- مرحلة التقويم:

جدول رقم 02-09-د: يوضح نسبة الطريقة التكاملية في مرحلة التقويم لدى تلاميذ

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	08	32%
غير مناسبة	17	68%
المجموع	25	100%



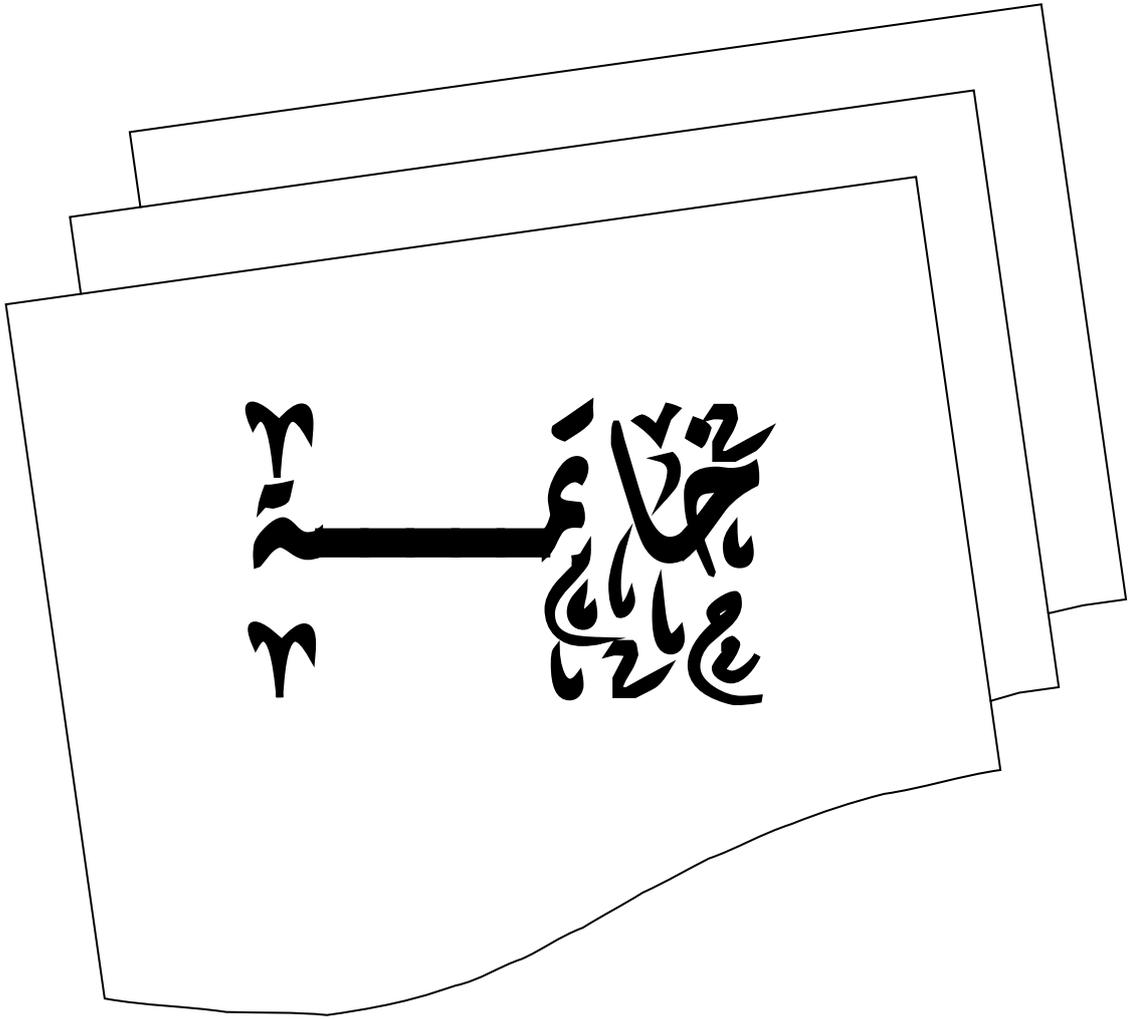
يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن مرحلة التقويم مناسبة للتلاميذ سنة الأولى متوسط حيث قدرت نسبتها ب: 32% فهي نسبة جيدة وأنا أدم هذا الرأي وأسانده لأن التقويم هو عملية مهمة في تصحيح الأخطاء بدقة.

و- مرحلة الوسائل:

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة	12	48%

نلاحظ من خلال الجدول أن مرحلة الوسائل مناسبة لتلاميذ السنة الأولى

متوسط حيث قدرت ب: 48% فهي نسبة عالية فأنا أدم هذا الرأي وأسانده لأنه الغالب وبما أن المعلمين هم أدرى بما يناسب التلاميذ هذه المرحلة



خاتمة:

بعد عرضنا للموضوع وتحليل النتائج ومناقشتها وقفنا على جملة من النتائج نجملها فيما يلي:

ضرورة توظيف الأسلوب التكاملي لبناء مقررات ومناهج اللغة العربية وتقويمها وتطويرها وفق ما يتلاءم وصيرورة العملية التعليمية في الوطن العربي.

التوجيه نحو تدريس المهارات اللغوية وفق الأسلوب التكاملي له أثر كبير في تنميتها لدى المتعلم.

إنّ الاعتماد على المتعلم في الدراسات الحديثة جعل من الطريقة التكاملية هدفاً تسعى إليه عديد من المناهج.

الاختلاف بين ما هو نظري وما هو مجسد في أرض الواقع جعل توظيف الأسلوب التكاملي في تدريس المهارات اللغوية بصورة نسبية.

أجمعت جلّ الإجابات على أنّ للتكامل دوراً كبيراً في إبراز الفروق الفردية بين المعلمين.

أمّا عن الأنشطة المقدمة للتلاميذ وتوافقها للمحتوى التعليمي ضمن الأسلوب التكاملي أن معظم الإجابات كانت على أن الطريقة التكاملية أهمية ومكانة عظيمة في تحديد مستوى التلميذ

استخدام الطريقة التكاملية في تدريس المهارات اللغوية يكسب التلميذ المهارة وفنيات التحدث والحوار الخاص.

وعن النصوص المقدمة للتلاميذ في تصميمها ما يخدم الأسلوب التكاملي فكانت إجابات أنّ محتواها يقدم بشكل نسبي.

توظيف الأسلوب التكاملي في ضوء معطيات علم اللغة لبناء مناهج تعليم اللغة العربية وتقويمها وتطويرها وفق ما يتلاءم وصيرورة العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية

خاتمة

مهارة التحدث هي وسيلة للفهم لأنها مشتركة مع مهارة الكتابة في تركيب الرموز بصفة جيدة فالطريقة الأنسب لتدريس أنشطة المتعلمين هي الطريقة التكاملية كما أن للتعبير الكتابي له دور كبير في تأثيره على الطريقة التكاملية أما بالنسبة لمرحلة النصوص لا تخدمها الطريقة التكاملية كما أنها لا تتناسب مرحلة المعارف أيضا وهذا يدل على أن التكامل يهتم ببناء المعرفة ووحدة أجزائها

إن مرحلة الطرائق مناسبة للتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط مما أدى إلى تصنيفها بين التعليم والمتعلم فمنهم من صنفها باعتبار المعلم ونشاطه، ومنهم ما جعل المعلم هو المعيار الذي تُصنف على أساسه الطرائق وآخرون من اتخذوا المادة العلمية أساس تصنيفه بعد عرضنا لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ارتأينا أن نقدم بعض التوصيات ونرجو أن تأخذُ بشكل بعين الاعتبار وهي:

على مؤسسات التربية أن تقوم بدورات تدريبية مكثفة للمعلمين الذين سيقومون بعملية التدريس وفق الطريقة التكاملية واستيعاب أكثر عدد ممكن من المعلمين في حال تبني هذا أسلوب كمنهج في آلية التعليم.

إعادة النظر في النصوص المقدمة في هذه المرحلة من أجل تحقيق الطريقة التكاملية بشكل جيد.

إقامة ندوات وملتقيات أو حتى تكوينات للمعلمين من أجل إعلامهم بكل ما هو جديد عن طرائق التدريس والأساليب الجديدة الفعّالة التي تقوم على تحسين وتطوير الأداء اللغوي لدى التلاميذ في جميع المهارات اللغوية.

وفي الأخير نرجو قد أفدنا بعدما استفدنا من مسيرة البحث وما توصلنا إليه من نتائج وملاحظات فهو من اجتهاداتنا الشخصية قد تصيب وقد تخطى ونتمنى من الله عزوجل أ، أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا وقد ساهمنا ولو بقليل في إلقاء الضوء على طريقة من طرق التدريس، فنسأل الله عزوجل أن يتقبل منا وأن يبصرنا بأخطائنا ويهدينا إلى النفع والبناء، والله من وراء القصد.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
وَاجْعَلْ لِي قَوْلًا سَرِيحًا
وَاجْعَلْ لِي قَوْلًا سَرِيحًا
وَاجْعَلْ لِي قَوْلًا سَرِيحًا

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم

- 1- إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية للنشر وتوزيع، ط4، (1429 هـ / 2008 م)
- 2- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي، لسان العرب دار صادر بيروت لبنان المجلد 10، 2010.

ثالثاً: المراجع:

- 3- ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، السعودية دار التذميرية للنشر والتوزيع، ط1، (1439 هـ / 2017 م).
- 4- أبو حرب يحيى حسين الفزاري [اتجاهات معلمين الحلقة الأولى من التعليم أساسي نحو منحى التكاملي للمنهج التربوي 2010
- 5- سعيد محمد مراد، التكاملية في تعليم اللغة العربية، دار الأمل للنشر وتوزيع، اريد الأردن، ط1، 2002
- 6- طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان، عالم الكتاب الحديث للنشر وتوزيع، ط1، (1429 هـ / 2009 م)
- 7- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 (1431 هـ / 2011)
- 8- كتاب المدرسي السنة الأولى من التعليم المتوسط،
- 9- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006
- 10- محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة أولى من تعليم المتوسط.
- 11- المهارات اللغوية للسنة الثانية متوسط بالمعاهد العلمية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رياض، 1423 هـ

قائمة المصادر والمراجع

12- هادي طوالبية، طرائق التدريس دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2010م.

رابعًا: الرسائل الجامعية:

13- إيمان نواف أبو دحروج، فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طالبات الصف الثالث أساسي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير غزة، (1438هـ / 2016م).

14- نصيرة عبد الله الخضر صالح أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، السعودية (1430هـ / 2009).

15- نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية مرحلة المتوسط أنموذجا، مذكرة شهادة الماجستير جامعة ورقلة 2010-2011.

16- نور ربي هداية الرحمة، تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي مذكرة شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامفونج (اندونيسيا) (1441هـ / 2020م)

17- ياسر سلامة، أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس أساسي، مذكرة شهادة الماجستير،

خامسًا: مجلات:

18- أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم المهارات اللغة العربية، ضمن مشروع الفرقة البحثية، اكتوبر 2014/21/20.

19- مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة حمة لخضر، الوادي، عدد2، ديسمبر 2020

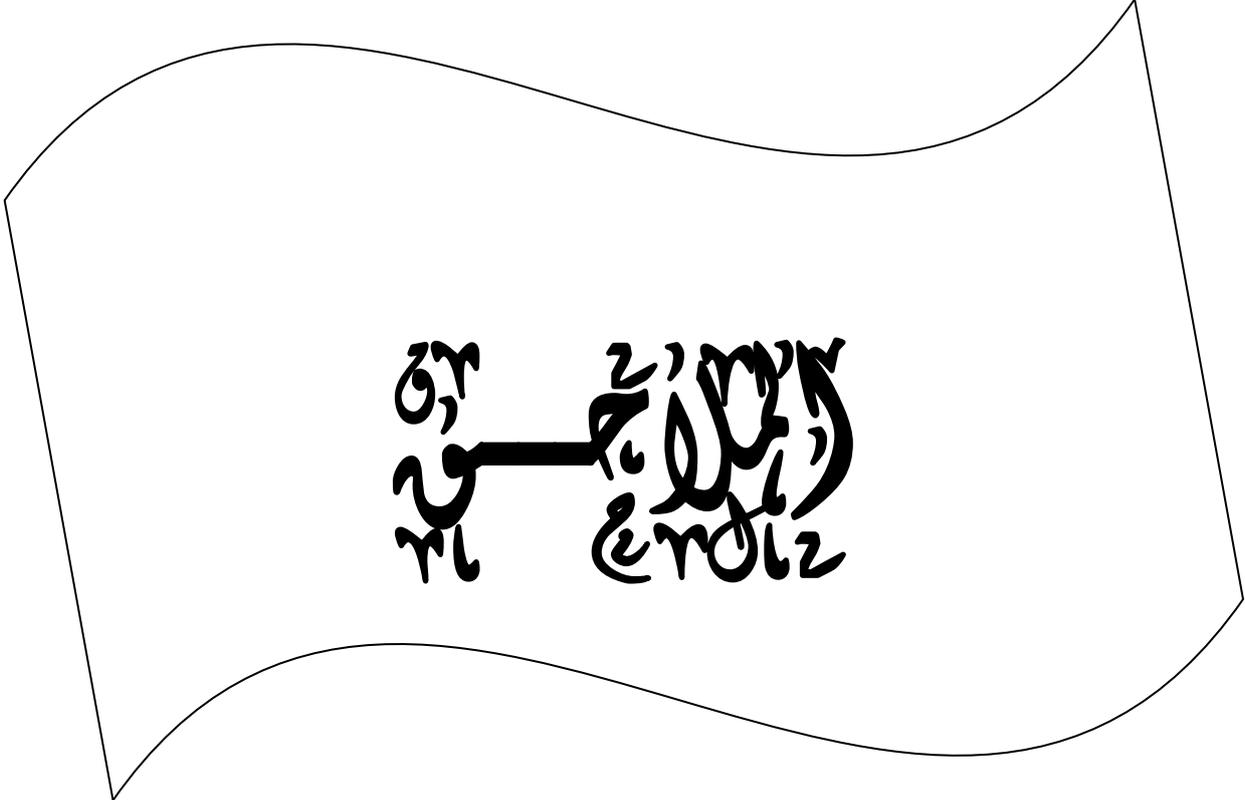
20- مجلة جامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، العدد 3، مارس 2019

21- مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد29، فيفري 2013

22- مجلة الآداب، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، العدد 14

23- مجلة الأثر، ورقلة (الجزائر)، العدد29، نوفمبر 2015

قائمة المصادر والمراجع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابه

استمارة بحوث

في إطار قيامنا لمذكرة التخرج سنة ثانية ماستر تخصص: لسانيات تطبيقية. تحت موضوع المعنون بـ:

"الطريقة التكاملية في تدريس المهارات اللغوية لمستوى أولى متوسط"

إشراف الأستاذ: د/

إعداد الطالبين

إسماعيل سيبوكر

موسى باديجة

صفاء شاكو

لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، أو الإجابة عنها، كما أرجوا بوضع مقترحاتكم خدمة للبحث العلمي، وفي الأخير نشكركم على تعاونكم في إنجاز هذا العمل مع الإشارة إلى أن المعلومات المقدمة منكم تستعمل في الإطار البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 1434هـ/1444هـ - 2021م/2022م.

بيانات عامة

أنثى.....

الجنس: ذكر.....

السن:

الخبرة المهنية:

الجامعة:

مصدر المؤهل العلمي: المعهد التكنولوجي.....

الطريقة التكاملية

بما أنّ أسلوب التكاملي من الأساليب الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في مواقف التعليمية والعملية والتي تساهم في تطوير التعليم والتعلم لذلك اتجهت الأنتظار لعدة أساليب منها الأسلوب التكاملي.

1- هل النصوص المقدمة لتلاميذ فيها ما يخدم الأسلوب التكاملي؟

*نعم..... *لا..... *نسبيا.....

2 في رأيك هل الطريقة التكاملية مناسبة في نجاح تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ أولى متوسط؟

*نعم..... *لا..... *أحيانا.....

*وإذا كانت الإجابة "لا" علل إجابتك.....

3- يعرّف الأسلوب التكاملي بالفروق الفردية بين المتعلمين فيقدم لها أنشطة تعليمية متنوعة، ما مدى توافق المحتوى التعليمي مع هذا المبدأ؟.....

4 - يعتمد الأسلوب التكاملي في معالجة الدرس على المهارات الأربعة وحدة متكاملة، هل هذا الأساس مجسد على أرض الواقع؟ .

*نعم..... *لا..... *نسبيا.....

5- هل يضمن المبدأ التكاملي النمو اللغوي للمتعلم؟

6- هل تؤدي الطريقة التكاملية إلى إبراز دور المهارات؟

*نعم..... *لا..... بعض.....

7- ما هي المهارات المعتمدة في الطريقة التكاملية؟

*مهارة الاستماع.....
*مهارة الكتابة.....
*مهارة القراءة.....
*مهارة التحدث.....

8- ما مدى تفاعل التلاميذ مع الطريقة التكاملية؟

*جيد. *متوسط *ضعيف

9- أيهما أنسب بالنسبة للمتعلمين طريقة التجزئة أم التكامل؟ ولماذا؟

10- ما أثر الطريقة التكاملية على فهم المنطوق وإنتاجه؟.....

11/ ما أثرها على التعبير الكتابي؟

12- في رأيك ما هي الطريقة التي تناسب تعليم التلاميذ في هذه المراحل من حيث:

*النصوص *المعارف *الطرائق *التقويم *الوسائل.....

أ.....	المقدمة
1.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: مفهوم الطريقة
3.....	أ/ لغة:
3.....	ب - اصطلاحا:
4.....	مفهوم التكامل
4.....	1- لغة:
5.....	2-اصطلاحا:
6.....	*مفهوم الطريقة التكاملية:
7.....	أهمية الطريقة التكاملية:
8.....	خصائص الطريقة التكاملية:
10.....	المبحث الثاني: ماهية أسلوب التكامل
10.....	1.تعريف الأسلوب التكاملي
10.....	2. أهميته:
11.....	3.التكامل بين القديم والحديث:
11.....	أ - التكامل قديما:
12.....	ب - التكامل حديثا:
12.....	4.أشكال التكامل:
12.....	*التكامل العرضي:
12.....	*التكامل المنظم:
13.....	*الفصل والترابط:
14.....	5.التكامل وعلاقته بالعملية التعليمية:
16.....	المبحث الثالث: المهارات اللغوية
16.....	1.تعريف المهارات اللغوية:
17.....	أ- مهارة الاستماع
17.....	*لغة:
17.....	*اصطلاحا:
18.....	ب- مهارة القراءة:
18.....	*لغة:
18.....	*اصطلاحا:
19.....	ج- مهارة الكتابة
19.....	*لغة:

19.....	*اصطلاحاً:
20.....	د- مهارة الحديث:
20.....	*لغة:
20.....	*اصطلاحاً:
21.....	2.توظيف الأسلوب التكاملي في تدريس المهارات:
24.....	توطئة:
	بعد ذكرنا للطريقة المتبعة (الطريقة التكاملية) في تدريس المهارات اللغوية سنقوم أولاً بوصف دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية وكذا
24.....	وصف كتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.
32.....	المبحث الثاني: وصف محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط:
34.....	أولاً: مجتمع الدراسة:
35.....	ثانياً: عينة الدراسة:
36.....	ثالثاً: وصف أداة الدراسة:
36.....	: من حيث المصدر المؤهل العلمي.
36.....	ثانياً: من حيث السن
36.....	ثالثاً: من حيث الخبرة المهنية.
37.....	تحليل الأسئلة الاستمارة (الطريقة التكاملية).
57.....	خاتمة:
60.....	قائمة المصادر والمراجع.
65.....	فهرس المحتويات.

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة الطريقة التكاملية في تدريس مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المتوسطة، تطرقنا فيها إلى مفهوم هذا الاسلوب وكيفية توظيفه في تدريس اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط. اعتمدنا في دراستنا على كتاب اللغة العربية السنة الأولى المتوسط ودليل الأستاذ وقمنا بتوزيع استبيان وتحليل نتائجه. وصلنا في الختام الى أنه بات استخدام هذه الطريقة في التعليم ضرورة ملحه لما لها من نتائج إيجابية تعكس الغرض المنشود منها.

الكلمات المفتاحية: الطريقة التكاملية، المتعلم، المعلم، الاسلوب التكاملي، مرحلة المتوسط.

Abstract

This study tackles the integration method in teaching Arabic language skills for middle school pupils, in which we touched on the concept of this method and how to use it in teaching Arabic for first year middle school pupils.

In our study, we relied on the Arabic language book of first year middle school pupils, and the teacher's guide, and we distributed a questionnaire and analyzed its results.

We concluded that the use of this method in education has become very necessary, due to its positive results that reflect its intended purpose.

Key words: the integration method, the learner, the teacher, the integration style, middle school level.